

Distr.: General
22 March 2022
Arabic
Original: English



الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 4 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 15:00

الرئيس: السيد دوالي (جيبوتي)

ثم: السيدة أبراهام (نائبة الرئيس) (ترينيداد وتوباغو)

المحتويات

المناقشة العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

21-14063 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 15:05.

مناقشة عامة (تابع)

ديارهم. وستواصل بنغلاديش العمل مع جميع البلدان، لا سيما بلدان المقصد، لحماية حقوقهم وضمان رفاههم.

5 - وأشارت إلى أنه لا يزال أكثر من مليون من الروهينغا يعيشون في المخيمات في بنغلاديش حيث تتدهور الحالة في ميانمار. ولم يتمكن أي منهم من العودة إلى ديارهم خلال السنوات الأربع السابقة. وتبذل بنغلاديش قصارى جهدها لضمان تقديم المساعدة الإنسانية لهم، وأدرجت جميع الروهينغا المؤهلين في حملة تطعيم ضد كوفيد-19 لحد من انتشار المرض في المخيمات. وزادت قائلة إن على المجتمع الدولي أن يعمل بشكل بناء لضمان العودة الآمنة والمستدامة والكرامة للروهينغا إلى ديارهم في ميانمار. ولا بد أيضاً من تهيئة بيئة مؤاتية في ولاية راخين والمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضدهم.

6 - وقالت في ختام كلمتها إن بنغلاديش، باعتبارها عضواً في مجلس حقوق الإنسان وطرفاً في جميع الصكوك الأساسية لحقوق الإنسان، تعمل بشكل بناء مع جميع الجهات المعنية لضمان النهوض بجميع الأشخاص وحمايتهم في كل مكان. ويظل الشركاء من المجتمع المدني ووسائل الإعلام جزءاً لا يتجزأ من جميع هذه الجهود.

7 - السيد فرانسيس (ترينيداد وتوباغو): قال إن معدل تحور فيروس كوفيد-19 مثير للقلق، والبلدان التي بدأ أنها تغلبت على أسوأ آثار الأزمة عادت مرة أخرى إلى ظروف هشة. وأضاف أن الجائحة قد استحوذت على العديد من القطاعات، وعرقلت التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأثرت على سبل العيش. ونظراً لأنه لا يأمن أحد حتى يأمن الجميع، يجب اتخاذ تدابير لضمان الحصول على اللقاحات وتوزيعها على نحو منصف في جميع أنحاء العالم. وللجنة دور مهم في ضمان تمتع كل إنسان بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه بالتصدي لأوجه انعدام المساواة، والنهوض بالتقدم الاجتماعي، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

8 - وأردف قائلاً إن حقوق الأطفال ورفاههم من أولويات الحكومة. فالسياسات الوطنية تنص على حماية الأطفال ورعايتهم وتقديم توجيهات طويلة الأجل يُسترشد بها في وضع القوانين والبنية التحتية المؤسسية المناسبة. وهناك أدلة دامغة على أن استمرار ترينيداد وتوباغو في استثمار موارد كبيرة في التعليم خلال السنوات التسع والخمسين الماضية كان محركاً للتقدم. وأفاد بأن الحكومة لا تزال تولي اهتماماً لاحتياجات جميع أطفال البلد، مع التركيز بوجه خاص على من يعيشون في فقر مدقع ومن يعانون من مشاكل متعلقة بالصحة العقلية وذوي الاحتياجات الخاصة.

1 - السيدة فاطمة (بنغلاديش): قالت إن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) قد أدت إلى تقاوم أوجه عدم المساواة داخل المجتمعات وفيما بينها. وفي بنغلاديش، اتخذت الحكومة قرارات عملية لتحقيق التوازن بين حفظ الأرواح وسبل العيش، بما في ذلك توفير حزم حوافز للقطاعات الرئيسية وأضعف الفئات في المجتمع. وأضافت أن اللجنة تتحمل مسؤولية خاصة عن تشجيع الإجراءات الرامية إلى حماية أضعف الفئات ورسم طريق للتعافي لا يترك فيه أحد خلف الركب. وينبغي أن تكون إتاحة اللقاحات للجميع بتكلفة معقولة على رأس الأولويات. ووفقاً للبنك الدولي، أعطيت حتى الآن 84 في المائة من جرعات اللقاح إلى السكان في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحتين العالية والعلية، بينما تلقت البلدان المنخفضة الدخل أقل من 1 في المائة. ويجب التصدي لهذا التفاوت وإدراك أن اللقاحات منفعة عامة عالمية.

2 - وأردفت قائلة إن بنغلاديش تشعر بقلق عميق إزاء أثر الجائحة على المرأة. فقد ازداد العنف الجنساني وفقد كثير من النساء عملهن ودخلهن. واتخذ البلد تدابير محددة الأهداف ترمي إلى التصدي لأثر الجائحة على المرأة، ومنها رصد اعتمادات خاصة للأعمال التجارية التي تقودها النساء، وتوفير قروض بدون فوائد، وخطوط اتصال خاصة للمساعدة في مكافحة العنف العائلي وزواج الأطفال.

3 - واستطردت قائلة إن التعليم هو أنجع أداة لتمكين الناس ودعم حقوقهم. وخلال الجائحة، عانت نظم التعليم في جميع أنحاء العالم وتضرر ما يقرب من نصف جميع الطلاب من إغلاق المدارس. فلم يستطع ملايين من الطلاب في البلدان المنخفضة الدخل الاستفادة من وسائل التعلم عن بعد، وقد لا تعود ملايين من الفتيات إلى المدرسة أبداً. وارتفعت معدلات الزواج المبكر وعمل الأطفال. ورأت ضرورة وضع خطة عمل عالمية لإعطاء الأولوية لإنعاش التعليم بالاستثمار في الأدوات والخدمات الرقمية، والاتصال بالإنترنت، وبناء قدرات المعلمين. كما رأت وجوب الاعتراف بالتعليم الرقمي باعتباره منفعة عامة عالمية.

4 - وتابعت قائلة إن المهاجرين قد واجهوا، خلال الجائحة، البطالة، وخفض الرواتب، وعدم إمكانية الحصول على الرعاية الصحية أو غيرها من الخدمات الاجتماعية، وخطر الإعادة القسرية. وفي بنغلاديش، عاد مليونان من العمال المهاجرين، ومن بينهم نساء، إلى

9 - واستطرد قائلاً إن ترينيداد وتوباغو فخورة بما تبذل من جهود لكي تكون النساء والفتيات شريكات على قدم المساواة في السعي الجماعي إلى إقامة مجتمعات سلمية ومستدامة والنهوض بحقوق الإنسان. ويجب أن تظل مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في صميم الجهود الرامية إلى التعافي من الجائحة وضمان التأهب على نحو أفضل. وأوضح أن استراتيجية الحكومة تتمثل في تيسير مراعاة منظور جنساني في جميع مجالات التنمية. ولا تغفل دور الأسرة وتمكين النساء والفتيات. وفي الآونة الأخيرة، اعترفت الحكومة رسمياً بأن الأرمال فئة ضعيفة، واتخذت تدابير لتقديم الدعم لهن ولأسرهن. ولما كانت الحكومة تشعر بالقلق إزاء استمرار العنف ضد النساء والفتيات بلا هوادة، فقد بذلت جهوداً لتهيئة أماكن آمنة للنساء والفتيات لكي يعشن في مأمّن من العنف، وتعمل بالجهود الرامية إلى تغيير أشكال السلوك السلبي والقوالب النمطية لضمان احترام حقوق النساء والفتيات في المنزل وفي مكان العمل وفي المجتمع. وأنشأ البلد وحدة لمكافحة العنف الجنساني وسجلاً وطنياً لمرتكبي الجرائم الجنسية، وعدل القوانين لتتص على الرصد الإلكتروني للجنة.

12 - وأردفت قائلة إن العمل التطوعي وأنشطة الدعوة المجتمعية قد ازدادت خلال الجائحة. وساعد الشباب، بمن فيهم خريجو البرنامج الوطني لخدمة الشباب، على تفعيل هذه المشاركة المدنية، التي تعتبر أساسية بالنسبة لجهود البلد الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود اجتماعياً والحيوية والتعاطف. وأنشئت خطوط اتصال مباشر مختلفة للأشخاص الذين تضرروا من الجائحة في محاولة لمعالجة أثر الجائحة ليس على الصحة البدنية فحسب ولكن أيضاً على الصحة العقلية.

13 - واستطردت قائلة إن الحكومة أصدرت أمراً يتصدى لمسألة سوء معاملة الأشخاص ذوي الإعاقة وإهمالهم. كما عدلت قانون معاشات الشيخوخة والعجز، باستحداث علاوة للقائمين برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. وأعلنت الإطار الوطني لحماية الطفل، وهو دليل يهدف إلى تعزيز النظام القائم لحماية الطفولة خلال الفترة 2020-2024، ووضعت استراتيجيات لمعالجة الأولويات الوطنية الرئيسية المتعلقة بحماية الطفل بنهج يشمل الدولة والحكومة بأسرها. واعتمدت الحكومة المخطط الاقتصادي لبروني دار السلام، الذي يهدف إلى تهيئة أشخاص ذوي درجة عالية من المهارة وقدرة كبيرة على التكيف والابتكار. أما الخطة الرئيسية للاقتصاد الرقمي لعام 2025، التي بدأ تنفيذها في حزيران/يونيه 2020، فتولي أهمية كبيرة لتعزيز المهارات والمعارف اللازمة لتوجيه تنفيذ مبادرات التحول الرقمي.

14 - وواصلت حديثها قائلة إن رابطة أمم جنوب شرق آسيا، التي تولت بروني دار السلام رئاستها لعام 2021، قد وضعت إطارها الشامل لاقتصاد الرعاية، وهي مبادرة من شأنها أن توجه واضعي السياسات في مواجهة التحدي المتمثل في مواصلة الاستثمار في العمل في مجال الرعاية باعتباره عنصراً أساسياً للنمو الاجتماعي والاقتصادي الشامل. وسيكمل هذا الإطار إطار التعافي الشامل لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وخطة تنفيذه ورؤية الرابطة لما بعد عام 2025. وأفادت في الختام بأن الرابطة تعمل أيضاً على وضع الصيغة النهائية لإعلان بندر سيرى بيغاوان بشأن أهمية الأسرة في تنمية المجتمعات المحلية وبناء الأمة، الذي يهدف إلى تعزيز دور الأسرة في تنمية المجتمعات المحلية وبناء الأمة ومعالجة حقوق الطفل وتمكين كبار السن.

15 - السيدة بيرسود (غيانا): قالت إن اللجنة بدأت دورتها مرة أخرى في ظل جائحة كوفيد-19 المشؤومة، التي تعطل العمل مع المكلفين بولايات وإجراء المفاوضات. وأضافت قائلة إن التقدم

9 - واستطرد قائلاً إن ترينيداد وتوباغو فخورة بما تبذل من جهود لكي تكون النساء والفتيات شريكات على قدم المساواة في السعي الجماعي إلى إقامة مجتمعات سلمية ومستدامة والنهوض بحقوق الإنسان. ويجب أن تظل مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في صميم الجهود الرامية إلى التعافي من الجائحة وضمان التأهب على نحو أفضل. وأوضح أن استراتيجية الحكومة تتمثل في تيسير مراعاة منظور جنساني في جميع مجالات التنمية. ولا تغفل دور الأسرة وتمكين النساء والفتيات. وفي الآونة الأخيرة، اعترفت الحكومة رسمياً بأن الأرمال فئة ضعيفة، واتخذت تدابير لتقديم الدعم لهن ولأسرهن. ولما كانت الحكومة تشعر بالقلق إزاء استمرار العنف ضد النساء والفتيات بلا هوادة، فقد بذلت جهوداً لتهيئة أماكن آمنة للنساء والفتيات لكي يعشن في مأمّن من العنف، وتعمل بالجهود الرامية إلى تغيير أشكال السلوك السلبي والقوالب النمطية لضمان احترام حقوق النساء والفتيات في المنزل وفي مكان العمل وفي المجتمع. وأنشأ البلد وحدة لمكافحة العنف الجنساني وسجلاً وطنياً لمرتكبي الجرائم الجنسية، وعدل القوانين لتتص على الرصد الإلكتروني للجنة.

10 - وأنهى كلمته قائلاً إن ترينيداد وتوباغو، باعتبارها مجتمعاً متعدد الأعراق ومتنوعاً، تقدر الاحترام المتبادل والتسامح والتحرر من الخوف من الاضطهاد. وهي ملتزمة بالقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من أشكال التعصب. وانطلاقاً من الاعتراف بالتحديات التي تواجه التنمية المستدامة نتيجة لجرائم العنف والشبكات الإجرامية الدولية الضالعة في الاتجار بالمخدرات والأشخاص، ركز البلد على الأمن، وحفظ النظام العام، والتصدي للظروف الاجتماعية التي تشكل مرتعاً للنشاط الإجرامي ومعالجتها.

11 - السيدة شاهمينان (بروني دار السلام): قالت إنه، على الرغم من أن الجائحة كشفت عن أوجه الضعف في العالم، فقد أتاحت أيضاً فرصاً لاستكشاف طرق مبتكرة ومستدامة لتنفيذ خطط التنمية. وأضافت قائلة إن حكومة بروني دار السلام لا تزال ملتزمة بتعزيز وحماية حقوق جميع الناس، لا سيما حقوق النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. وأعطت بروني دار السلام الأولوية لسلامة شعبها في إطار جهودها للتعافي من الجائحة. وكفلت حصول جميع المواطنين والمقيمين على اللقاحات مجاناً، مع إعطاء الأولوية للفئات السكانية الضعيفة. وذكرت أن الحكومة واصلت أيضاً تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للفئات السكانية الضعيفة، بسبل منها دفع المعاشات التقاعدية الشهرية دون اتصال مباشر بين الأشخاص وإنشاء منصة

شبكة النساء للابتكار والاستثمار من أجل إيجاد فرص عمل وريادة الأعمال للمرأة الغيانية.

18 - وأفادت بأن البلد قد خصص 150 مليون دولار من الميزانية الوطنية لعام 2021 لبناء مجمع تدريب متخصص بهدف إعداد الأشخاص ذوي الإعاقة لدخول سوق العمل. وأضافت أنه، على الرغم من الجهود المبذولة للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، لا تزال أشكال جديدة من التحيز والظلم تنشأ في أجزاء من العالم. وشاركت الحكومة، في محاولة لتعزيز الوثام العرقي والديني، في الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان. ولا تزال غيانا ملتزمة أيضا بالسعي إلى الحصول على تعويضات دولية عن جريمة استرقاق الأفارقة.

19 - وأخيرا، قالت إن غيانا تدعو إلى التعامل مع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 باعتبارها منفعة عامة عالمية، وإلى توزيع اللقاحات بشكل عادل، وإلى وضع حد للتمييز في اللقاحات. وعلاوة على ذلك، ينبغي ألا يخضع أي شخص لقيود بناء على اللقاح الذي تلقاه.

20 - السيد أريولا راميريز (باراغواي): قال إن الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 لا يزال من الصعب على العديد من البلدان، وإن باراغواي ممتنة للدول التي تلقت منها تبرعات باللقاحات. وأضاف أن الجائحة، رغم أثرها المدمر على التنمية الاجتماعية، أدت إلى تقدم في استخدام التكنولوجيا. فقد عجلت في باراغواي بتنفيذ نظام إلكتروني متكامل للمعلومات يتيح الوصول إلى البرامج الاجتماعية.

21 - وأردف قائلاً إن حكومة باراغواي تعطي الأولوية للصحة وحقوق الإنسان، مع إيلاء اهتمام خاص لحقوق الطفل والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ولها نظام وطني لتعزيز حقوق الطفل وحمايتها، وتنفذ مشاريع لمكافحة عمل الأطفال والعنف ضدهم. وفي مجال حقوق المرأة، عملت مع وكالات الأمم المتحدة لمساعدة المرأة في حالات العنف في سياق الطوارئ الصحية، وتقوم بحملات لتشجيع المرأة على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ومكافحة التضليل الإعلامي. وأشار دور القيادة الذي تضطلع به المرأة في مهام الرعاية الصحية والأسرة والمجتمع المحلي وفي خطط الاحتواء والحماية الاجتماعية خلال الجائحة، فقال إن الأزمة أتاحت فرصة لتصوير نموذج إنمائي جديد يعزز الشمول المالي للمرأة.

22 - وفي الختام، قال إن الحكومة تواصل العمل على ترويج لغات الشعوب الأصلية التسعة عشر في البلد، التي تشكل جزءا أساسيا

المحرز على مدى عقود في مجال التنمية الاجتماعية آخذ في التراجع وأوضاع الفئات السكانية المهمشة والضعيفة تزداد سوءا. وأثبتت الجائحة أن البلدان لا تستطيع أن تعمل بمعزل بعضها عن بعض وأن الأهداف العالمية تتطلب التنفيذ على الصعيد الوطني والتعاون على الصعيد الدولي. ولا بد من اتباع نهج شامل وتمحور حول الإنسان إزاء التعافي يكفل احترام حقوق الإنسان والديمقراطية. وأشارت إلى أن اللجنة، رغم أنها اشتهرت باحتدام مناقشاتها وحيوية مفاوضاتها، يجب أن توجه طاقتها بشكل بناء وأن تعمل على إيجاد حلول من شأنها أن تحسن حياة الجميع.

16 - ومضت قائلة إن حكومة غيانا قامت باستثمارات كبيرة في مشاريع تقدمية ومستدامة لتحسين حياة السكان، بمن فيهم أشد الفئات ضعفا. فقدمت منحا نقدية وسلال إعانة للتخفيف من الصعوبات المالية الناجمة عن الجائحة. وأشارت إلى أن حماية الأطفال وتهيئة بيئة مؤاتية لتنميتهم الشاملة تشكلان أولوية بالنسبة لغيانا. وإدراكا أن البيئة الأسرية الداعمة هي مفتاح رفاه الطفل، دشنت البلد حملة بعنوان "لنحرص معا على سلامة الأطفال"، تضمنت أنشطة لتعزيز الترابط بين الأطفال وآبائهم وأمهاتهم. وأسفرت جائحة كوفيد-19 عن ضياع العديد من ساعات التعلم رغم الجهود المبذولة لتوفير التعليم الافتراضي، كما تخلف العديد من الأطفال عن الركب بسبب أوجه التفاوت في الوصول إلى الإنترنت والأجهزة. ولهذا السبب، أعيد فتح معظم المدارس في غيانا للدراسة بالحضور الشخصي. وأدت الجائحة إلى توسيع الفجوة الرقمية القائمة، حيث تمثل المجتمعات الريفية ومجتمعات الشعوب الأصلية أغلبية السكان غير المتصلين بالإنترنت. وزادت قائمة إن الحكومة تؤيد الاستخدام الآمن للإنترنت وتتطلع إلى المفاوضات المقبلة بشأن وضع صك دولي شامل متعلق بالجرائم الإلكترونية.

17 - وتابعت قائلة إن من دواعي القلق العميق أنه، بعد مرور 26 عاما على إعلان ومنهاج عمل بيجين، لم يحقق أي بلد في العالم المساواة بين الجنسين. ويجري بذل جهود متضافرة في غيانا لتعزيز تمكين النساء والفتيات، وأحرز تقدم كبير في ضمان حصولهن على التعليم والرعاية الصحية وخدمات الحماية الاجتماعية على قدم المساواة. ومع ذلك، لا يزال العنف والتمييز ضد النساء والفتيات سائدين. وتتخذ الحكومة إجراءات لمعالجة الأسباب الجذرية المؤدية إلى العنف الجنساني وتعمل من أجل القضاء على التمييز الجنساني. ولما كان الاستقلال المالي عنصرا هاما لتمكين المرأة، أنشأت مؤخرا

- 27 - السيد سيسا (بوتسوانا): قال إن حكومة بلده بدأت في آذار/مارس 2021 تنفيذ برنامج وطني للتطعيم ضد كوفيد-19 تجاوز هدف منظمة الصحة العالمية المتمثل في تطعيم ما لا يقل عن 10 في المائة من السكان المؤهلين بحلول أيلول/سبتمبر من ذلك العام. وأضاف أن من المتوقع أن تكون بوتسوانا قد قامت بتطعيم ما لا يقل عن 64 في المائة من سكانها بحلول كانون الأول/ديسمبر 2021، وهي نسبة قريبة من هدف الاتحاد الأفريقي وهو تطعيم 70 في المائة بحلول عام 2022. وأتاح تحسن حالة كوفيد-19 في البلد للحكومة إعادة فتح اقتصادها، وفي 30 أيلول/سبتمبر 2021، إنهاء حالة الطوارئ العامة. وتثني بوتسوانا على شركائها في التنمية لتبرعهم باللقاحات وتقديمهم أشكالا أخرى من المساعدة، مما ساعد كثيرا على تحقيق استقرار الحالة. وأعرب عن تأييد بوتسوانا للدعوة إلى شن حملة تطعيم على صعيد العالم، من شأنها أن تساعد على احتواء انتشار كوفيد-19 وتحسين معدلات التطعيم في أفريقيا. كما أعرب عن تأييدها لتبادل المعارف ونقلها والتنازل عن حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بإنتاج اللقاحات.
- 28 - وأردف يقول إن بوتسوانا تواصل تقديم المساعدة إلى الفئات الضعيفة التي تواجه الفقر والجوع والبطالة وانعدام المساواة. وتتصدى الحكومة لسوء التغذية لدى الأطفال عن طريق برنامج غذائي شامل في جميع المدارس الابتدائية وفي المرافق الصحية. وفي المناطق التي ترتفع فيها معدلات سوء التغذية، يتلقى جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 5 سنوات تغذية تكميلية. وفي محاولة لتحسين الأمن الغذائي، ستبدأ الحكومة تنفيذ استراتيجية تحويلية لإنتاج الأغذية في عام 2022. وتعمل أيضا مع وكالات الأمم المتحدة على التصدي للتحديات التي تواجه الفئات الضعيفة والمهمشة مثل المراهقات والشابات وذوي الإعاقة والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.
- 29 - وأعرب عن تقدير بوتسوانا للمساعدة التي تلقتها من وكالات الأمم المتحدة في مواجهة التحديات المتصلة بكوفيد-19، والعنف الجنساني، ووفيات الأمومة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وتحسين خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. واختتم كلمته بالإعراب عن نقاؤل الحكومة بأن هذا التعاون سيتيح التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 30 - السيد كواكو (كوت ديفوار): قال إن جائحة كوفيد-19 لا تزال تزيد من تقاوم التحديات المتعددة الأوجه التي تواجه العالم. من هويته، واعتمدت خطة وطنية للشعوب الأصلية في عام 2021. وفي إطار الأمم المتحدة، أشار إلى أن وفد بلده أيد إنشاء المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي. ولا تزال باراغواي ملتزمة التزاما راسخا بتعددية الأطراف وبعمل اللجنة.
- 23 - السيد يوسف عدن موسى (جيبوتي): قال إن بناء نظام قوي لتعددية الأطراف يتطلب إرادة التعلم من دروس الماضي. وأضاف أنه كان من الممكن التغلب على الصعوبات في ضمان الحصول العادل على اللقاحات الفعالة المضادة لكوفيد-19 لو استُخلصت دروس من الجوائح السابقة، مثل جائحة إنفلونزا الخنازير H1N1 في عام 2009. وفي حين بذلت بعض البلدان جهودا مشجعة، شهد العالم مرة أخرى تبنيا تلقائيا للقومية اللقاحية.
- 24 - وأردف يقول إن الجائحة أدت إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي، وأعاقت التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وزادت من حدة الفقر، لا سيما لدى أشد الفئات ضعفا. ولمواجهة آثارها، وضعت الحكومة خطة استجابة اجتماعية واقتصادية بمساعدة الشركاء في التنمية. وركزت تدخلاتها المحددة الأهداف على توزيع الأغذية، والتحويلات النقدية إلى الأشخاص الذين يعزلون أنفسهم، والحفاظ على الوظائف، وتمويل نفقات الرعاية الصحية، وتقديم الدعم المالي لأشد المؤسسات العامة تضررا، ودعم المؤسسات الصغيرة، ودعم القطاع غير النظامي. ومن الضرورات الملحة التصدي لعدم المساواة في الحصول على اللقاحات.
- 25 - وأشار إلى أن الصلة الوثيقة التي تربط المساواة بين الجنسين بالتنمية المستدامة ذات أهمية في إحراز التقدم. وتعتقد جيبوتي أنه ينبغي وضع تمكين المرأة في صميم السياسة العامة، وأحرزت تقدما نحو تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بعد عقود من العمل على تعزيز مركزها الاجتماعي والقانوني.
- 26 - وتابع قائلا إنه، لما كان تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها واجبا على الجميع، يجب بذل جهود لتعزيز هيكل حقوق الإنسان من أجل التصدي لأي انتهاكات على الفور. وأفاد بأن جيبوتي تولي أهمية كبيرة لمكافحة العنصرية وترحب بالاجتماع الرفيع المستوى الذي عقده الجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان والإعلان السياسي المعتمد في تلك المناسبة. وأخيرا، قال إن جيبوتي تدين الإرهاب أينما وقع، وتشعر بالقلق إزاء انتشار هذه الأعمال، لا سيما في أفريقيا.

كوت ديفوار صدّقت على جميع الصكوك القانونية الدولية الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان. وواصلت تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان وعملت على تعزيز تشريعاتها ذات الصلة، حيث أنشأت لجنة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان من أجل الإشراف على الإجراءات الحكومية.

34 - وأنهى كلمته قائلاً إنه لا يزال يتعين بذل كثير من الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بقضايا الفقر والرفاه الاجتماعي. وفي ضوء الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19، يجب توجيه الجهود نحو وضع نظم صحية أقدر على مواجهة الأزمات، وتوفير التغطية الصحية الشاملة، والاستعداد الكافي للتهديدات في المستقبل.

35 - السيد فالتيسون (آيسلندا): قال إن الجائحة لا يزال لها آثار خطيرة على تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية العالمية وحمايتها. فقد أعاقت تعليم الأطفال، وتسببت في فقدان الناس لوظائفهم وسبل عيشهم، وفرضت ضغطاً هائلاً على النظم الصحية. وفي خضم القيود المفروضة على المجتمعات المحلية، ما فتئت حالات العنف الجنساني، والعنف ضد الأطفال، والأعمال البغيضة ضد الأقليات والفئات المهمشة في ازدياد، وتعد النساء والأطفال والمثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين من أشد الفئات تضرراً.

36 - وأضاف يقول إنه لوحظ تراجع خطير في احترام المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين ودعاة حماية البيئة ومناصري حقوق المرأة والمدافعين عن حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، الذين يخاطرون بحياتهم وحياتهم بتوجيه الانتباه إلى الظلم، والدفاع عن الديمقراطية والمساواة، والمجاهرة برفضهم للتمييز والتعصب. وعلى جميع الدول أن تحترم مبدأ سيادة القانون وأن تحمي حريات مواطنيها وحقوقهم دون تمييز.

37 - وذكر أن حماية حقوق الطفل تمثل أولوية بالنسبة لآيسلندا. وتسعى الحكومة جاهدة إلى حمايتهم من أي نوع من أنواع العنف أو الانتهاك أو الاستغلال وإلى توفير الخدمات للأطفال المتعرضين للعنف. ونموذج بارناهاوس ("بيت الأطفال")، الذي وضعته آيسلندا واعتمده نحو 20 بلداً آخر، إطار ملائم للأطفال ومتعدد الوكالات للتصدي لإساءة معاملة الأطفال يتبع نهجاً شاملاً وقائماً على الأدلة للتحقيق في الحالات التي تنطوي على إساءة معاملة الأطفال ويوفر خدمات علاجية مناسبة للضحايا.

فظهر متحورات جديدة أشد عدوى يقوض الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاحتواء الجائحة والحد من عواقبها الاجتماعية والاقتصادية المدمرة. ولذلك أعرب عن ترحيب كوت ديفوار بالتقدم المحرز نحو إيجاد حلول دائمة للأزمة الصحية، لا سيما من خلال تطوير لقاحات ميسورة التكلفة، يجب إتاحتها للجميع.

31 - وأضاف قائلاً إن الحكومة، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة الناجمة عن الجائحة، ملتزمة بإجراء إصلاحات قوية تهدف إلى تسريع تنفيذ خطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وبناء على ذلك، ساعد عدد من التدابير التشريعية والمؤسسية، منها الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، على الحد من عدم المساواة، لا سيما عدم المساواة بين الجنسين، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وبخاصة حقوق المرأة والطفل. وأوضح أن هذه الاستراتيجية، التي تهدف إلى القضاء على الفقر وتعزيز القدرة على الصمود اجتماعياً، تركز على تحسين مستوى المعيشة لدى أشد الناس فقراً، بوسائل منها التحويلات النقدية المباشرة إلى أكثر من 177 000 أسرة في عام 2020، وارتفع هذا العدد بشكل كبير في عام 2021. وتهدف الاستراتيجية أيضاً إلى تحسين سبل الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك الخدمات الصحية، عقب تفعيل التغطية الصحية الشاملة اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2021 واستثمار ضخم في رأس المال البشري. ويتم دعم الفئات الضعيفة من خلال الجهود الرامية إلى منع الانتهاك والعنف والاستغلال والتمييز والإقصاء والتصدي لها.

32 - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يلاحظ بقلق أنه، بعد مرور 26 عاماً على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، لم يتحقق بعد تكافؤ الجنسين في جميع أنحاء العالم. وأتاح منتدى جيل المساواة، الذي عقد في فرنسا والمكسيك عام 2021، فرصة لإعادة تأكيد الالتزام بتسريع تحقيق هذا الهدف. وأفاد بأن كوت ديفوار اتخذت مبادرات في هذا الصدد، بما في ذلك سن قانون بشأن تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة، ينص على أن يكون 30 في المائة من مرشحي الأحزاب السياسية للانتخابات من النساء.

33 - ومضى يقول إن من أولويات كوت ديفوار أيضاً حماية حقوق الطفل وتعزيزها. وجعلت الحكومة التعليم مجانياً وإلزامياً للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 16 سنة واتخذت تدابير تشريعية للمعاقبة على الزواج المبكر والقسري وتشويه الأعضاء التناسلية والاتجار بالأطفال واستغلالهم. وينبغي عموماً أن يتمشى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها مع مبدأ عدم التدخل وأن يستتد إلى حوار بناء. وذكر أن

حملة لتحسين سبل الحصول على خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، ومشروع قانون وطني للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، من شأنه ضمان أن تشغل النساء 30 في المائة من المقاعد البرلمانية والمناصب الوزارية. وأعلن الاغتصاب والعنف الجنسي حالة طوارئ وطنية؛ وتم تشديد العقوبات على هاتين الجريمتين وأنشئت مراكز خدمات متعددة لخدمة الناجين من العنف الجنسي والعنف الجنساني على نحو أفضل. وعلى الصعيد الدولي، ذكرت أن بلدها شرع في حملة عالمية من أجل إمكانية اللجوء إلى القضاء وسبل الانتصاف للناجين من آثار العنف الجنسي، ويشجع جميع الدول الأعضاء على توقيع ميثاق المرأة والسلام والأمن والعمل الإنساني.

42 - واستطردت قائلة إن حكومة بلدها، تمشيا مع مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب، تتخذ إجراءات لضمان عدم استبعاد الأطفال ذوي الإعاقة من البيئة المدرسية. ولتحقيق هذه الغاية، تقوم بتزويد المدارس بمرافق ملائمة لذوي الإعاقة وتوعية المعلمين باحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية الشاملة. وواصلت سيراليون أيضا القضاء على التهديدات التي تتعرض لها الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان، بطرق منها إلغاء قوانين البلد المتعلقة بالذف وإثارة الشغب. وإضافة إلى ذلك، ألغيت عقوبة الإعدام في سيراليون، ولا يوجد حاليا أي سياسيين أو ناشطين في مجال حقوق الإنسان مسجونين بسبب تعبيرهم عن معتقداتهم، أو صحفيين مسجونين بسبب ممارستهم للصحافة.

43 - واختتمت قائلة إن جائحة كوفيد-19 تهدد بإبطاء تحقيق المكاسب وحتى بإلغاء المكاسب التي تحققت على مدى عقود في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد حان الوقت لتكثيف الجهود والعمل بتضامن من أجل تحقيق المساواة وجعل العالم مكانا أفضل للجميع بعد الجائحة.

44 - السيد لي (السنغال): قال إن جائحة كوفيد-19 سببت انتكاسات شديدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يزيد من انعدام المساواة بين الدول وداخلها على حد سواء. وأضاف أنه، رغم أن الجهود التي تبذلها الدول في التصدي للجائحة جديرة بالثناء، فإن عدم المساواة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في الحصول على اللقاحات قد أعاق التعاون الدولي بشدة، مما يهدد بإطالة أمد تأثير الجائحة ويعرض المكاسب الاقتصادية والاجتماعية العالمية للخطر. ولا يزال حصول الجميع على اللقاحات يشكل الاستجابة العالمية الفعالة الوحيدة التي من شأنها أن توضع حدا للجائحة. ومن ثم، ترحب السنغال

38 - وواصل كلامه قائلا إن تجربة آيسلندا تبين قيمة الشمول والمساواة من أجل التنمية المستدامة وأهمية تحسين المساواة بين الجنسين لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وبما أن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية الكاملة عنصران أساسيان لضمان المساواة بين الجنسين، فقد سنت آيسلندا في عام 2019 تشريعا تقدميا يكفل حق المرأة في اتخاذ قرارها بنفسها فيما يتعلق بجسدها. وأعرب عن فخر بلده أيضا بمبادراته المتعلقة بيوم المساواة في الأجر ودوره القيادي في إطار تحالف العمل المعني بمكافحة العنف الجنساني. ويجب على الرجال والفتيات أن يتكاتفوا مع النساء والفتيات للنهوض بالمساواة بين الجنسين على صعيد العالم وأن يكونوا عوامل تغيير.

39 - وأشار في الختام إلى أن أناسا يتعرضون للاضطهاد، في العديد من البلدان، بسبب ميلهم الجنسي أو هويتهم الجنسية. ومعاقبة الناس على مشاعرهم أو هوية التي حددها لأنفسهم أو علاقاتهم الرضائية أمر كرهه مثل معاقبتهم على المعتقدات الدينية أو الانتماء العرقي أو الخلفية الإثنية. وفي هذا الصدد، أفاد بأن البرلمان الآيسلندي أقر مؤخرا ثلاثة قوانين لتحسين الإطار القانوني لمغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين. ورغم أنه لا يزال هناك تحديات، فقد تناقصت الوصمة الاجتماعية للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين، مما أطلق العنان لإمكاناتهم لصالح المجتمع بأسره. ومن ثم فإن الاعتقاد بأنه ينبغي أن يتمتع الجميع بالحريات الأساسية والكرامة ليس موقفا مبدئيا فحسب، بل هو موقف عملي أيضا.

40 - السيدة كامارا (سيراليون): قالت إنه لا بد من اتخاذ إجراءات عاجلة لتخفيف الأعباء الصحية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وحماية الفئات السكانية الضعيفة، بسبل منها ضمان الحصول على اللقاحات على جميع المستويات. وأضافت أن حكومة بلدها واصلت الوفاء بعقدها الاجتماعي عن طريق دعم أضعف المواطنين، وإقامة مؤسسات وبنية تحتية قوية، وتهيئة مجالات ديمقراطية أكثر شمولاً، وضمان السلام والأمن والاستقرار، لا سيما في حوض نهر مانو.

41 - وأردفت قائلة إنه، نظرا لاستمرار العواقب المدمرة الناجمة عن الجائحة على البشرية، كانت النساء والفتيات أشد الفئات تضررا من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية. ولا تزال سيراليون ملتزمة تماما بتمكين النساء والفتيات من العيش في كرامة وحرية وحمايتهن من جميع أشكال العنف والانتهاك. واتخذت مبادرات عديدة في هذا الصدد، تشمل

هما جريمتان، وليستا من مسائل الرأي. ولذلك يجب بذل الجهود لتعزيز روح التسامح وقبول أوجه الاختلاف.

49 - وقالت إنه فيما يتعلق بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، فإن وفد بلدها يدين جميع انتهاكات حقوق الإنسان ويحث الدول على مضاعفة جهودها لضمان احترام حقوق وحريات جميع الأفراد على نحو أفضل. وعلاوة على ذلك، فقد أثرت جائحة كوفيد-19 بشكل غير متناسب على الفئات الأكثر ضعفاً، مما أدى إلى تدهور فرص الحصول على المنتجات والخدمات الأساسية، بما في ذلك حصول الأطفال على التعليم. وازدادت قابلية التضارر أيضاً بسبب ارتفاع معدلات البطالة، وتزايد النقص في حصول ذوي الإعاقة على خدمات الرعاية الصحية، وتصاعد العنف ضد المرأة.

50 - وأضافت قائلة إن هايتي واجهت العديد من التحديات خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك الزلزالان اللذان وقعا في عامي 2010 و 2021، وجائحة الكوليرا، وإعصار ماثيو، وجائحة كوفيد-19، والتي أودت كلها بحياة العديد من الضحايا وأثرت تأثيراً كارثياً على الاقتصاد. ولا يمكن لهايتي أن تتغلب بمفردها على هذه التحديات نظراً لضخامتها والافتقار إلى الموارد المتاحة. وفي هذا الصدد، يدعو وفد بلدها إلى تعزيز التعاون الدولي، تمسحياً مع القيم الإنسانية المتمثلة في التضامن والمعونة المتبادلة. ومن المطلوب أيضاً إبداء تضامن دولي حقيقي وملموس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وضمان عدم تخلف أحد عن الركب.

51 - السيدة توماس - غرينفيلد (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن الوقوف إلى جانب المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان والمجاهرة برفض جميع أشكال انتهاكات حقوق الإنسان أمر بالغ الأهمية. وأعربت عن قلق الولايات المتحدة البالغ إزاء حالة حقوق الإنسان في عدة بلدان، وقالت إنها ستعمل بناء على ذلك، إذا ما انتخبت عضواً في مجلس حقوق الإنسان، على الدفاع عن حقوق الإنسان.

52 - وأردفت قائلة إن الحالة في أفغانستان تبعث على القلق العميق. فالإجراءات التي اتخذتها حركة طالبان لا تعكس ادعاءاتها بأنها ستبني نظاماً سياسياً أكثر شمولية، يحترم حقوق جميع الأشخاص. ولذلك فإن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لرصد حالة حقوق الإنسان والإبلاغ عنها للمضي قدماً هي جهود جديرة بالترحيب. وفي الصين، تحاول حكومة ذلك البلد حرق الانتباه عن الإيذاء الجماعية والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية التي تقع في شينجيانغ. وقالت إن وفد بلدها لن يظل صامتاً بينما يُحتجز أكثر من مليون

بمرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي باعتباره آلية للتضامن الإنساني الحقيقي. واستدرك قائلاً إنه يجب معالجة المشاكل المحيطة بتنفيذه عن طريق تعزيز قدرات الاستعداد للجائحة والتصدي لها.

45 - ورأى ضرورة الإسراع بوضع وإبرام معاهدة دولية عادلة ومنصفة بشأن التصدي للجائحة على صعيد العالم. وفي الوقت نفسه، يجب أن تستمر جهود التعافي بعد الجائحة من أجل زيادة قدرة نظم الرعاية الصحية على الصمود وتقليل الأثر الاجتماعي والاقتصادي. وترحب السنغال بتوافق الآراء على إصدار حقوق السحب الخاصة وتدعو إلى تنفيذها بسرعة لدعم الاقتصادات البلدان النامية التي أضعفتها الجائحة. وينبغي للمجتمع الدولي أيضاً أن ينظر في تحويل النموذج نحو إدارة اقتصادية ومالية أقوى، تكون فيها أفريقيا شريكة وليس طرفاً يتلقى المساعدة.

46 - وأشار إلى أن الجائحة قد أثبتت الضعف الجماعي للبلدان، التي تحتاج إلى إيجاد طرق جديدة للعيش معاً. فلا بد إذن من بناء مستقبل خال من الوصم وعدم التسامح مع الاختلافات لمكافحة النزعة القومية. وأردف قائلاً إن السنغال تود، في هذا الصدد، أن تؤكد من جديد المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي تجاه الشعب الفلسطيني وتطلعاته المشروعة، وتدعو إلى تكثيف الجهود للتوصل إلى حل عادل وقابل للتطبيق يقوم على وجود دولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967، والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. وأعرب عن ترحيب وفد بلده أيضاً بالاجتماع الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان وتأبيده الإعلان السياسي المعتمد في تلك المناسبة.

47 - وقال في الختام إنه يجب إعطاء الأولوية يومياً للنهوض بالمرأة ورفاهها وتمييزها الشخصية في المجتمع. فمن الضروري اتخاذ إجراءات ملموسة لتمكين النساء والفتيات وضمان حماية حقوقهن حماية كافية. وفي هذا الصدد، اتخذت السنغال تدابير مهمة مراعية للمنظور الجنساني لضمان مشاركة الرجال والنساء مشاركة شاملة على قدم المساواة في عملية التنمية.

48 - السيدة بيير فابر (هايتي): قالت إنه لم يحرز تقدم يذكر نحو القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وإن كان ذلك أحد الأهداف الأساسية للأمم المتحدة. ومن المحزن أن نشهد التعبير عن كراهية الأجانب في بعض البلدان. وعلى الرغم من أن حرية الرأي هي حق غير قابل للتصرف، فإن العنصرية وكراهية الأجانب

58 - وقالت إنه في فنزويلا، يجب محاسبة الرئيس نيكولاس مادورو وداعميه بسبب ترهيبهم ومحاكمتهم غير العادلة للمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان والزعامات النقابية والدينية والجماعات الطلابية.

59 - وقالت إن طرد مسؤولي الأمم المتحدة في إثيوبيا يثير الجزع ويجب عكس مساره، لأنه يهدد المعونة المقدمة إلى الإثيوبيين في الوقت الذي تنتشر فيه المجاعة. وهناك أيضا روايات عن استخدام الاعتصاب كسلاح من أسلحة الحرب ومنع وصول المساعدات الإنسانية. وينبغي لجميع الأطراف أن تبدأ الحوار من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار عن طريق التفاوض فوراً، دون شروط مسبقة، بغية إنقاذ الأرواح.

60 - وتابعت تقول إن التقارير المنتظمة عن حالات الاختفاء ذات الدوافع السياسية وظروف الاحتجاز اللاإنسانية في إريتريا مبعث قلق وتثير شواغل جدية فيما يتعلق بترشحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان.

61 - وأعربت عن الثناء على شجاعة وإقدام الناشطين السلميين في كل من كوبا وبيلاروس لوقوفهم في وجه الأنظمة القمعية في بلدانهم للمطالبة بحقوق الإنسان والحريات الأساسية.

62 - وانتقلت إلى كمبوديا، فقالت إن استمرار ورود تقارير عن مضايقة المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان واعتقالهم بشكل تعسفي، وتشديد القيود المفروضة على المجتمع المدني ووسائل الإعلام، وتدهور الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب، أمور تثير الجزع أيضا.

63 - وقالت إن الحكومة الروسية قمعت المعارضة السياسية ووسائل الإعلام المستقلة وجماعات المجتمع المدني، حتى خارج حدودها، ونظمت انتخابات غير شرعية في شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا وفي شرق أوكرانيا. وقد ارتكب المسؤولون في الشيشان انتهاكات وتجاوزات واسعة النطاق لحقوق الإنسان ضد أفراد مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين. ولا تزال الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ أيضاً إزاء الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في إيران وكوريا الشمالية وميانمار.

64 - وختمت كلمتها قائلة إن هذه القائمة ليست شاملة وإنما هي إرشادية. ويجب على جميع البلدان أن تبذل المزيد من الجهد لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وستبذل الولايات المتحدة كل ما في وسعها لمساءلة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان.

شخص من الإيغور وأفراد الأقليات العرقية والدينية الأخرى في معسكرات اعتقال. وتدين الولايات المتحدة أيضاً القيود الشديدة المفروضة على حقوق الإنسان وعلى التقاليد الدينية واللغوية والثقافية في التبت، وتدعو السلطات في هونغ كونغ إلى الإفراج الفوري عن الناشطاء الديمقراطيين. وفي سوريا، يجب أن يطلق نظام الأسد سراح السوريين المحتجزين تعسفاً وأن يقدم معلومات عن المفقودين.

53 - السيدة نور علي (الجمهورية العربية السورية): تكلمت في إطار نقطة نظام، فقالت إن وفد بلدها يود أن يصحح خطأ ارتكبه الممثلة الدائمة للولايات المتحدة في استخدامها لكلمة "نظام" عند الحديث عن الجمهورية العربية السورية. وأشارت إلى أن وفد الجمهورية العربية السورية حريص جدا على التمسك بالمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما مبدأ المساواة في السيادة بين الدول. واستخدام مصطلح "النظام" يعني ضمناً أن الممثلة الدائمة للولايات المتحدة تعتقد أنها تخاطب ممثلي 139 نظاماً، وهو ما يعتبره وفد الجمهورية العربية السورية غير صحيح. ولذلك فإنها تدعو جميع الدول الأعضاء إلى استخدام صيغ المخاطبة الصحيحة.

54 - الرئيس: قال إنه من الأفضل التعبير عن هذه الشواغل في إطار ممارسة حق الرد.

55 - السيدة توماس - غرينفيلد (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إنه في الوقت الذي يجري فيه العمل على مساءلة النظام السوري عن فظائعه، فإن وفد بلدها يتطلع إلى الاستماع إلى لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية في إطار توثيقها لحالات موثوقة لانتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات حقوق الإنسان.

56 - وأردفت تقول إنه في نيكاراغوا، قام نظام أورتيغا - موريلو بسجن زعماء من المعارضة وطلاب ومراسلين ورواد في قطاع الأعمال ونشطاء في مجال حقوق الإنسان وأعضاء من المجتمع المدني. وتقف الولايات المتحدة تضامناً مع النيكاراغويين الذين يخاطرون بحياتهم من أجل حرياتهم الأساسية.

57 - وقالت إن تقارير موثوقة وردت في الوقت نفسه عن انتهاكات وتجاوزات لحقوق الإنسان من جانب جميع أطراف النزاع في اليمن، ومنها استخدام التجويع كسلاح من أسلحة الحرب، وتجنيد الأطفال، والاحتجاز التعسفي للمدنيين، والتعذيب والعنف الجنسي. واستمرار الهجمات على الحريات الأساسية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حيث يعيش معظم اليمنيين، تثير القلق بشكل خاص.

65 - السيدة كايم - سانجورجيو (موناكو): قالت إن بلدها يواصل اتباع نهج قائم على التضامن في دعمه للأمن الصحي والنظم الصحية على الصعيد العالمي، ولا سيما من حيث التقاسم العادل للقاحات المضادة لكوفيد-19، فضلا عن الأمراض الأخرى، والزيادة المطردة في المساعدة الإنمائية الرسمية.

66 - وقالت إنه ينبغي اغتنام الفرصة لإشراك الشباب في التصدي لتبعات الأزمة الحالية وفي التحسب للأزمات في المستقبل، وكذلك في معالجة القضايا المتصلة بالمناخ. ولأكثر من عام، لم يتمكن 168 مليون طفل من الذهاب إلى المدرسة ولم يُستفد من بلايين الوجبات المدرسية؛ وضمن عدم استمرار أوجه الحرمان هذه أمر أساسي. ومن غير المقبول أيضا تسجيل أكثر من 13 000 هجمة على المدارس بين عامي 2015 و 2020، لا سيما بالنظر إلى أن القانون الدولي الإنساني يهدف إلى الحد من أثر النزاع المسلح على المدنيين.

67 - وأشارت إلى أن هناك أيضا جائحة أخرى تتمثل في استئراء العنف ضد المرأة. وقالت إن وفد بلدها يشعر بقلق خاص إزاء ضعف النساء والفتيات من ذوات الإعاقة. وفي موناكو، صدر إطار قانوني شامل يركز على حماية المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة، واقترح مشروع قانون بشأن تجريم الاعتداء الجنسي. وقدمت موناكو أيضا قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2008 بشأن العنف الجنسي في حالات النزاع، بغية ضمان وجود سياسة فعالة لعدم التسامح إطلاقاً وتحقيق العدالة للضحايا.

68 - وقالت إن بلدها يركز على حماية المشردين قسرا والنهوض بأوضاعهم من خلال دعمه لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقد وقع مذكرة تفاهم مع المفوضية ومع مؤسسة Bioforce Development تمكن اللاجئين من التدريب على الوظائف الإنسانية والإنمائية في غرب أفريقيا. وأضافت أن بلدها مستمر أيضا في شراكته مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، فضلا عن دعمه للممرات الإنسانية بين الشرق الأوسط وأوروبا.

69 - السيدة إدريس (السودان): قالت إن حكومة بلدها واصلت وضع السياسات وتنفيذ البرامج الهادفة إلى تحقيق التحول الديمقراطي وتعزيز سيادة القانون وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. وفي مطلع عام 2021، صدقت الحكومة الانتقالية على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وقد رُفعت كافة القيود التي كانت تعيق عمليات إيصال المساعدات

على حقوق النساء والفتيات، ولا سيما ضد الطاجيك وغيرهم من الأقليات العرقية والطوائف الدينية. والحالة الأمنية والإنسانية في وادي بنجشير مزرية بشكل خاص بسبب حظر التواصل والهجوم العسكري العنيف من جانب حركة طالبان والجماعات التابعة لها. وتقوم طالبان أيضا بعمليات قتل انتقامية وإعدامات خارج نطاق القضاء للمدنيين، وتستولي على الممتلكات وتحرم السكان من الطعام. وطاجيكستان على أهبة الاستعداد لتيسير تقديم المساعدة الإنسانية العاجلة إلى شعب أفغانستان؛ وينبغي للأمم المتحدة أن تتولى زمام المبادرة في تلك العملية. ويجب على المجتمع الدولي والجهات الفاعلة العالمية الرئيسية أن تحاسب طالبان، وأن تثق فقط في أفعالها وليس في أقوالها. وإنشاء حكومة شاملة بمشاركة جميع الجماعات السياسية والإثنية هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الحالية.

79 - وقال إن الاتجاه المتزايد للاتجار غير المشروع بالمخدرات يشكل تهديدا خطيرا لصحة المجتمعات واستقرارها. ويلزم اتخاذ تدابير فورية والقيام بتدخلات مشتركة من جانب المجتمع الدولي، وتحسين التنسيق والدعم المقدم للبلدان التي تقف في طليعة الجهود الرامية إلى مكافحة الاتجار بالمخدرات. وقد أدى انتشار الاتجار غير المشروع بالمخدرات أيضا إلى زيادة الإرهاب والجريمة المنظمة، اللذين يجب التصدي لهما من خلال العمل المشترك والمنسق على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما يتماشى مع المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات. وتدعو طاجيكستان بالتالي الأطراف في تلك المعاهدات إلى الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها.

80 - واختتم قائلاً إن جائحة كوفيد-19 أظهرت الأهمية الحيوية للتعاون المتعدد الأطراف، الذي يجب الاضطلاع به على الصعيد الوطنية والإقليمية والدولية من أجل إعادة البناء بشكل أفضل، وضمان عالم أكثر مراعاة للبيئة، وتحويل التحديات إلى فوائد وإمكانيات جديدة.

81 - السيد عبد الحميد (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن جائحة كوفيد-19 حولت الجهود الجماعية الرامية إلى تحقيق خطة عام 2030 عن مسارها، وتسببت في آثار شديدة على أشد الفئات ضعفاً، وقوضت التعهد بعدم ترك أحد خلف الركب.

82 - وأشار إلى أن هناك حاجة ماسة إلى خطة عمل جماعية لضمان الحصول المتكافئ على لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي، وإنقاذ الأرواح، وتحقيق تعافٍ اقتصادي عالمي. وأعرب عن امتنان دولة فلسطين للحكومات ووكالات الأمم المتحدة لتقديمها الدعم، بما في ذلك توفير اللقاحات وغيرها من الإمدادات ذات الصلة، على

لدعم الأفراد الضعفاء والتخفيف من حدة التبعات الاجتماعية والاقتصادية للجائحة.

74 - وأشار إلى أنه بالرغم من النكسات المتعددة التي لحقت بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بسبب الجائحة، فضلا عن الحاجة إلى تمويل إضافي في مدغشقر لمعالجة التداعيات ذات الصلة، فإن حكومة بلده بصدد اتخاذ خطوات تهدف إلى تحقيق التنمية. وتشمل التدابير بناء الهياكل الأساسية الصحية والرياضية والسكن الاجتماعي. وقدمت مدغشقر أيضا استعراضها الوطني الطوعي الثاني في عام 2021 إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، مما مكن البلد من تقييم تنفيذ خطة عام 2030 في سياق كوفيد-19 والتصدي بشكل أفضل للتحديات المرتبطة بالتعافي ما بعد الجائحة.

75 - وأضاف يقول إن أزمة المناخ أدت إلى حالة إنسانية خطيرة في جنوب مدغشقر، الذي تضرر نتيجة للجفاف والمجاعة. وقد أطلقت حكومة بلده مبادرات تهدف إلى إحداث تغيير جذري ومستدام في المنطقة، تعطي الأولوية لمجالات مثل الحصول على مياه الشرب، ومعدلات الالتحاق بالمدارس، والهياكل الأساسية في مجالات الزراعة والنقل والاتصالات. ويجري أيضا وضع خطط لتعزيز فرص الحصول على الرعاية الصحية الإنجابية والجنسية في البلد وإرساء هذا الحق.

76 - وأعرب عن الترحيب بتوافر وثائق البرامج القطرية مؤخرا لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وكذلك بالزخم المتجدد للتعاون بين البلدان ومنظومة الأمم المتحدة على أرض الواقع، ولا سيما في المجالين الاجتماعي والصحي، وهو ما يتماشى مع الأولويات الوطنية لمدغشقر. وقال إن وفد بلده ممتن للشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف لمنظومة الأمم المتحدة لمساعدتهم في التخفيف من الأثر الاقتصادي للجائحة، وكذلك لتقديم الدعم والتوجيه في تنفيذ مشاريع النمو والتنمية.

77 - السيد حكمت (طاجيكستان): قال إن بلده ما فتى يبذل جهودا شاملة لتنفيذ سياسته الجنسانية، بغية ضمان تمتع المرأة بحقوق وفرص متساوية. ويجري وضع استراتيجيات وطنية لتهيئة الظروف اللازمة لتمكين المرأة في جميع مجالات الحياة العامة. وفي هذا الصدد، أدت الانتخابات البرلمانية لعام 2020 إلى زيادة تمثيل المرأة في مجلسي النواب والشيوخ في البرلمان.

78 - وقال إن وفد بلده يشعر بقلق عميق إزاء حالة الخروج على القانون في أفغانستان، التي تشمل انتهاكات حقوق الإنسان، وعمليات القتل خارج نطاق القضاء للمحتجزين، وجرائم الحرب، والقيود المفروضة

من الضروري التمسك بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق المقدس في تقرير المصير.

87 - السيدة سينيديوانغديث (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قالت إن التدابير الانفرادية والنهج المسيسة فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان تتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة ولن تؤدي إلا إلى المواجهة والانقسام بدلا من تحسين حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع. وأعربت عن تقدير بلدها البالغ لاتباع نهج بناء غير تصادمي وغير مسيس وغير انتقائي يقوم على الحوار في تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، مع مراعاة ظروف كل بلد وخصائصه.

88 - وقالت إن العالم لا يزال يواجه العديد من التحديات المتصلة بجائحة كوفيد-19 وتغير المناخ، اللذين كان لهما أثر كبير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وزادا العبء على نظم الرعاية الصحية، وأثرا على تمويل الأنشطة الإنمائية للبلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط من الشريحة الدنيا. وينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم أقل البلدان نموا في معالجة الآثار على التنمية الاجتماعية وفي ضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات. وأعربت عن الترحيب ببند جدول الأعمال المتعلق بالتعافي من جائحة كوفيد-19 وإعادة بناء الاستدامة نحو تحقيق خطة عام 2030، وكذلك بالتزام الدول الأعضاء بتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين.

89 - وقالت إن تعزيز التنمية الاجتماعية هو أحد أهم أولويات خطة بلدها الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للفترة 2021-2025، التي تهدف إلى تحقيق نمو حقيقي ونوعي وشامل وأخضر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وهو أيضاً جزء لا يتجزأ من استراتيجية التنمية الوطنية لعام 2025 ورؤية 2030.

90 - وأشارت إلى بدأ تنفيذ خطط واستراتيجيات قطاعية أخرى، في مجالات منها التعليم والرياضة، وإصلاح الرعاية الصحية، والنهوض بأوضاع المرأة. وقد نظم بلدها، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، حدثا افتراضيا بعنوان "تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإنهاء فقر الأطفال: استكشاف حلول وطنية مبتكرة" في 30 أيلول/سبتمبر 2021 على هامش أعمال الجمعية العامة.

91 - ونوهت بالتقدم الملحوظ المحرز في مجال تعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك التعديل الأخير للقانون المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة واعتماد عدد من السياسات

الرغم من التأخير المتعمد والمفرط من جانب إسرائيل وعدم رغبتها في الوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال.

83 - وأردف قائلاً إنه لا ينبغي أن يكون التركيز على القضاء على الفيروس على حساب الجهود المبذولة لمكافحة تغير المناخ وتجنب أزمة مناخية. وفي فلسطين، تأخذ المرأة زمام المبادرة في مجال الطاقة النظيفة، مما يدل على إمكانات النساء والشباب لتمهيد الطريق نحو بيئة نظيفة وآمنة ومستدامة للأجيال الحالية والمقبلة.

84 - وقال إن مبادئ الديمقراطية والتعددية، واحترام حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وعدم التمييز، وسيادة القانون مكرسة في إعلان استقلال دولة فلسطين، بما يتفق تماما مع المعايير الدولية. وقد انضمت فلسطين إلى الصكوك الدولية دون تحفظ والتزمت باحترام حقوق الإنسان، والنهوض بالمرأة، وتمكين الشباب، وحماية الأطفال، وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة. وعلاوة على ذلك، فهي تعمل مع المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة لاستعراض قوانينها وسياساتها، واتخاذ التدابير اللازمة لتصحيح أي مخالفات، وإرساء سيادة القانون والحريات الأساسية وحقوق الإنسان.

85 - وذكر أن الحقوق المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عُمت على المؤسسات الحكومية والجمهور وكل مدارس فلسطين. غير أن النشر الحقيقي يتحقق بتمكين الناس من معرفة حقوقهم والمطالبة بها والدفاع عنها، وبضمان التزم الفروع التشريعية والتنفيذية والقضائية بدعم تلك الحقوق وضمان المساءلة عن انتهاكاتها.

86 - وأشار إلى أنه لا غنى عن اتباع نهج جماعي لمعالجة أطول أزمة للاجئين في العالم، والتي دخلت حاليا عامها الخامس والسبعين. والسكان المدنيون الفلسطينيون الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي يواصلون كفاحهم من أجل العيش بحرية وكرامة على أرضهم. وإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، التي تقتل الأطفال الفلسطينيين وتشوهم بصورة منهجية، وتشرد المجتمعات الفلسطينية وتنقلها قسرا، وتهدم منازل الفلسطينيين وتصادر الأراضي الفلسطينية، تقيد أيضا حركة الفلسطينيين وتعرض 2 مليون فلسطيني في غزة لحصار قاس ذي أثر إنساني مدمر. وقال إن بلده سيستمر في دعوته إلى توفير الحماية للشعب الفلسطيني تمشيا مع القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، وإلى اتخاذ تدابير مساءلة ترمي إلى وقف الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل. وبغية إنهاء المظالم التاريخية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني،

و 2020 على 11 قانوناً جديداً وتعديلاً تشريعياً حققت المرأة من خلالها مكتسبات كالمساواة في أجور العمل في القطاع الخاص وزيادة في التمثيل البرلماني. وفي الفترة من عام 2016 إلى عام 2019، تجاوزت المساعدات الخارجية التي تهدف إلى تمكين وحماية النساء والفتيات بليون دولار. وفي آذار/مارس 2021، وافقت الدولة على خطة عمل وطنية للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، لتصبح بذلك أول دولة عضو في مجلس التعاون الخليجي تقوم بذلك.

97 - وأعربت عن ترحيب الإمارات العربية المتحدة بالدعوات العالمية للحوار بين الأديان والثقافات. وقالت إن تحقيق السلام المستدام يتطلب مشاركة فعالة من النساء والشباب، نظراً لدورهم الحاسم في منع نشوب النزاعات وحلها وبناء مجتمعات تتعم بالازدهار. ومن المتوقع إتمام مشروع بيت العائلة الإبراهيمية في عام 2022، ليشكل مركزاً للحوار بين الأديان وتجسيدها لمبادئ الديانات الإبراهيمية الثلاث.

98 - تولت نائبة الرئيس، السيدة أبراهام (ترينيداد وتوباغو)، كرسي الرئاسة.

99 - السيد أمورين (أوروغواي): قال إنه لكي تكون اللجنة ذات مصداقية وفعالية، يجب أن تسترشد بمبادئ العالمية والحياد والموضوعية وعدم الانتقائية. ولا تزال أوروغواي ملتزمة التزاماً راسخاً بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وغير ذلك من أشكال التعصب. وهي تؤيد بوجه خاص الإجراءات الرامية إلى إرساء حقوق السكان المنحدرين من أصل أفريقي، الذين يشكلون جزءاً أساسياً من مجتمع أوروغواي ويقدمون إسهاماً هاماً في ثقافته. ومع ذلك، فإن وفد بلده يود أن ينأى بنفسه عن الفقرة 32 (انظر A/C.3/76/SR.1، الفقرة 32) من البيان الذي أدلى به ممثل غينيا باسم مجموعة الـ 77 والصين في الجلسة الأولى للجنة، المتعلقة بالاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان والإعلان السياسي المعتمد في ذلك الحدث، نظراً لأن أوروغواي لم تحضر ذلك الاجتماع.

100 - وقال إنه تمشياً مع القيادة الدولية لبلده في مجال حقوق الطفل، فقد جعلت أوروغواي من حماية الأطفال عنصراً شاملاً في برامجها الوطنية، بما في ذلك في مجال تغيير المناخ. وفي هذا الصدد، يقع على عاتق الدول الأعضاء التزام في مجال حقوق الإنسان بمنع الآثار السلبية المتوقعة لتغير المناخ من خلال العمل على تنفيذ اتفاق باريس.

والاستراتيجيات والخطط لتعزيز مشاركتهم الشاملة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

92 - وقالت إن الحكومة اعتمدت استراتيجية وطنية للحماية الاجتماعية وعدلت قانون الأراضي والمرسوم المتعلق بالعمال العاملين في الخارج من مواطني لاو، مما سيوفر استحقاقات للفئات الضعيفة، بمن فيهم العاطلون عن العمل، وصغار المزارعين ومزارعو الكفاف، والعمال المهاجرون. وأشارت إلى أن بلدها كان في طليعة أقل البلدان نمواً التي تنتج مجموعة بيانات وطنية عن سبل العيش الزراعية والقدرة على التكيف.

93 - السيدة شاهين (الإمارات العربية المتحدة): قالت إنه على الرغم من عودة الحياة إلى طبيعتها تدريجياً خلال جائحة كوفيد-19، ما زال العالم يواجه صعوبات تتطلب زيادة التعاون المتعدد الأطراف. وقد يقوض التباين في التعافي بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو الأمن والاستقرار العالميين، وخصوصاً في ضوء ظهور سلالات جديدة متحورة من الفيروس في الموجة الثانية من الجائحة.

94 - وقالت إن الإمارات العربية المتحدة تحرص على ترسيخ الاستجابة الإنسانية في سياستها الخارجية وإنها عملت مع المجتمع الدولي للتخفيف من وطأة الوضع الإنساني في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث الطبيعية. وفي الفترة من عام 2010 إلى عام 2021، قدمت البلاد أكثر من 56 بليون دولار من المساعدات الخارجية، وواصلت تعزيز مبادرات تحقيق السلام والازدهار العالمي، إلى جانب توفير الدعم الإنمائي والإنساني والخيري في عدد من البلدان النامية.

95 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها عززت حقوق الإنسان على المستوى الوطني من خلال سن القانون الاتحادي رقم 12 لعام 2021 بشأن إنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان. وتسترشد تلك الآلية في عملها بالمبادئ المتعلقة بمركز المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، المعتمدة من قبل الجمعية العامة.

96 - وأشارت إلى أن حكومة بلدها سنت أيضاً تشريعات لحماية حقوق المرأة والطفل في الداخل والخارج. ووفقاً لمؤشر للأمم المتحدة، احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول إقليمياً والثامن عشر عالمياً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وقد صُنف البلد في تقرير البنك الدولي المعنون المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2021 الأول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث حرية التنقل والأجور وريادة الأعمال والمعاشات التقاعدية. وقالت إن بلدها وافق في عامي 2019

- 101 - وأضاف أن جائحة كوفيد-19 أبرزت الطابع المترابط للعالم الحديث، فضلا عن الحاجة إلى التزام أقوى بالتعاون الدولي وتعددية الأطراف والدفاع عن حقوق الإنسان. وقد أبرزت الأزمة أيضا ضرورة تعزيز الدعم المقدم لأفراد الفئات الضعيفة، ومنهم كبار السن الذين لهم أهمية أساسية في تحقيق التعافي الاقتصادي والاجتماعي بعد الجائحة، والنساء. وفي هذا الصدد، تشارك أوروغواي في منتدى جيل المساواة.
- 102 - وأخيرا، قال إن أوروغواي، بوصفها عضوا في الفريق الأساسي المعني بمسائل المثليات والمتليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، تؤيد دعوته إلى مضاعفة الجهود الرامية إلى إلغاء تجريم جميع الميول الجنسية والهويات الجنسانية، وهو أمر أساسي للتنفيذ الكامل والفعال لخطة عام 2030.
- 103 - السيدة كوزي (ناميبيا): قالت إنه بينما نجحت الدول في التصدي للأزمة الصحية العالمية الراهنة، فإن نظم الرعاية الصحية لا تزال تتعرض لضغوط هائلة، حيث يغرق الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم في براثن الفقر أكثر من أي وقت مضى. وحتى اليوم، أنفقت حكومة بلدها 1 بليون دولار ناميبوي للتصدي للجائحة، ووزعت اللقاحات، بدعم من شركائها الدوليين، على جميع مناطق البلد.
- 104 - وقالت إن حكومة بلدها اعتمدت في حزيران/يونيه 2021 إعلانا سياسيا قويا وطموحا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وعلى الرغم من أن نطاق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه أوسع من أي وقت مضى، لا يزال هناك عدد كبير من التحديات. ولا تزال الشبابات والمراهقات في المنطقة معرضات للخطر، وهن يتأثرن بشكل غير متناسب بجائحة فيروس نقص المناعة البشرية. ويلزم بذل جهود أكبر لمعالجة العوامل الهيكلية التي تزيد من قابلية التعرض لدى فئات سكانية معينة لحالات الإصابة الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية. وعلاوة على ذلك، يلزم الاستثمار في التدخلات التي من شأنها تمكين المجتمعات المحلية من منع وقوع إصابات جديدة بين الشبابات ومعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين. وفي حين كان التقدم في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه ملحوظا على الصعيد العالمي، فقد كان أيضا غير متكافئ إلى حد كبير. ومما يؤسف له أن هذا التفاوت كان واضحا أيضا في توزيع لقاحات كوفيد-19 وتوافرها، مما أدى إلى شكل من أشكال "الفصل العنصري" من حيث اللقاحات مع إقصاء العديد من الناس في البلدان النامية. ويجب على الدول أن تعمل معا لضمان التوزيع العادل والمنصف للقاحات وأن ترفض مفهوم القومية اللقاحية.
- 105 - وأشارت إلى أنه بالنظر إلى تاريخ ناميبيا، فإنها تترك جيدا أثر التمييز العنصري وحكم الأقلية ودوام إرثهما، وهي لا تزال ملتزمة بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان.
- 106 - وقالت إذ توصلت الدول البناء بشكل أفضل، تقع على عاتقها مسؤولية جماعية عن كفالة مشاركة المرأة على جميع مستويات الحكم والنشاط الاقتصادي. وإيماننا من ناميبيا بأن مشاركة المرأة وتمثيلها أمران أساسيان للتنمية المنصفة والمستدامة، فإنها تواصل الدعوة إلى زيادة المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم، وتهدف إلى أن تكون مثالا يحتذى به في سياساتها وبرامجها وإجراءاتها. وبما أن العنف الجنسي والجنساني لا يزال يشكل شاغلا جدياً في ناميبيا، فقد اعتمدت الحكومة خطة عمل وطنية بشأن العنف الجنساني، تستند إلى نموذج اجتماعي - إيكولوجي، لتتسبب العمل الوطني الرامي إلى معالجة الأسباب الجذرية لهذا العنف وتحسين نظم التصدي له وتعزيز سلامة المجتمعات المحلية من أجل بناء ثقة الناجين والضحايا في هياكل الحماية. وفي حين لا تزال ناميبيا تتشعر بالقلق إزاء نقص تمثيل المرأة في هياكل صنع القرار في حالات النزاع وما بعد النزاع، فإن ما يثلج الصدر هو أنه على الرغم من الأثر السلبي لكوفيد-19، فقد أتاحت الجائحة فرصة لبناء مجتمعات أكثر سلاما وشمولية وعدلا، وسلطت الضوء على أهمية الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.
- 107 - السيدة شيمبيندي (زمبابوي): لاحظت أن الجائحة لا تزال تشكل قيودا على عمل اللجنة، وقالت إنه سيكون من الحكمة مواصلة معالجة الآثار المتعددة الأبعاد للجائحة، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات أضعف الناس في المجتمع. وقالت إن وفد بلدها يدعو إلى تعزيز تعددية الأطراف وتعزيز التضامن والتعاون الدولي. وقد أبرزت الأزمة الحالية، التي أظهرت أن الجائحات لا تعرف حدودا، الحاجة إلى التمسك بهذه المبادئ. ومن الضروري أن تتجاوز الدول الخطب الرنانة وأن تكفل تحقيق الإنصاف في اللقاحات للجميع إذا كانت تأمل في هزيمة الفيروس. وقالت إن ظهور متحورات أكثر عدوى هو دليل كاف على عدم جدوى القومية اللقاحية.
- 108 - وأضافت قائلا إن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات تظل من الأولويات الرئيسية. وقالت إن حكومتها لا تزال ملتزمة بالقضاء على السياسات والممارسات الضارة التي تحد من مشاركة النساء والفتيات في جميع جوانب الحياة والتمتع بحقوقهن التي لا جدال فيها.

والأطفال وأفراد الأقليات. وعلاوة على ذلك، فإن سلامة الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، الذين يعتبر عملهم حيويًا لمجتمع شامل للجميع، أمر بالغ الأهمية.

114 - ومضت تقول إن ألمانيا ملتزمة بتعزيز حقوق الإنسان بوصفها جزءًا لا يتجزأ من سياستها الخارجية، سواء داخل المحافل الدولية أو في مشاريعها الشعبية. وضغطت ألمانيا، خلال فترة عضويتها في مجلس الأمن التي مدتها سنتان، من أجل إقامة صلات أوثق بين مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان. وقالت إن توجيه الدعوة إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وعدد قياسي من مقامي الإحاطات الإعلامية من المجتمع المدني لحضور اجتماعات مجلس الأمن تدل على أن السلام والأمن وحقوق الإنسان هي أمور مترابطة. وقالت إن بلدها مقتنع أيضًا بأنه ينبغي للجنة السلام الدولية أن تقدم إحاطة إعلامية إلى مجلس حقوق الإنسان.

115 - وإيمانًا من ألمانيا بأنه لا يمكن أن يكون هناك سلام ومصالحة بدون مساءلة، فإنها تشارك في تحالف مكافحة الإفلات من العقاب وفي التحالف من أجل تعددية الأطراف. وهي تؤيد آليات مكافحة الإفلات من العقاب في سوريا، حيث تسود الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما ضد الأطفال. وخلال رئاسة بلدها لمجلس الاتحاد الأوروبي، اعتمد الاتحاد الأوروبي نظامًا جديدًا للجزاءات في مجال حقوق الإنسان، تبرز قوائمه أن أشد انتهاكات حقوق الإنسان خطورة ستكون لها عواقب على الجناة. وفي هذا السياق، تود ألمانيا أن تكرر الإعراب عن قلقها البالغ إزاء حالة حقوق الإنسان في الصين، ولا سيما في شينجيانغ.

116 - وأضافت قائلة إنه في حين تلتزم ألمانيا بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمتع النساء والفتيات تمتعًا كاملًا بجميع حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والدولي، فإنها تعترف أنه لا يزال أمامها طريق طويل لنقطعه في كثير من الجوانب. وفي عام 2021، اعتمدت حكومة بلدها خطة وطنية جديدة بشأن المرأة والسلام والأمن، وهي تبذل جهودًا كبيرة لتعميم مراعاة قضايا المرأة والسلام والأمن في سياستها الخارجية، بما في ذلك الالتزام بالحفاظ على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

117 - وتمشيا مع التزامها بمكافحة العنف الجنسي والجنساني، تشعر ألمانيا بقلق خاص إزاء حالة نساء وفتيات الروهنجيا. وتؤيد ألمانيا تأييدًا تامًا آلية التحقيق المستقلة لميانمار وتدعو إلى المساءلة الكاملة، بما في ذلك توفير الحماية الكافية للأطفال وبرامج إعادة

109 - واسترسلت تقول إن حقوق الإنسان أمر أساسي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وتتطلع زبابوي إلى تحقيق هذا الهدف وهي لا تزال ملتزمة بالنهوض بالحقوق والحريات الأساسية لمواطنيها. وقالت إن تسييس حقوق الإنسان وعمل الهيئات المنشأة بموجب معاهدات والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة لا يخدم سوى المصالح الضيقة والذاتية ويصرف الانتباه عن المسألة الرئيسية المتمثلة في تعزيز وحماية حقوق المواطنين غير القابلة للتصرف.

110 - وتابعت قائلة إن الحق في التنمية، وهو حق أساسي لتحقيق خطة عام 2030 ولتطلعات البلدان النامية، هو على نفس القدر من الأهمية. وقالت إن وفد بلدها يدعو إلى الإزالة غير المشروطة للتدابير القسرية الانفرادية، التي تشكل أحد أكبر التهديدات للتنمية، بغية مساعدة الناس على التعافي من الجائحة. وفي قرار الجمعية العامة 306/74 بشأن اتخاذ تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة جائحة كوفيد-19، اتخذت الجمعية العامة موقفًا واضحًا بشأن الحث على عدم اتخاذ تدابير قسرية انفرادية وأثرها السلبي على قدرة الدول الأعضاء المتضررة على الاستجابة بفعالية للجائحة وإعادة البناء على نحو أفضل. وبينما حققت حكومة بلدها نجاحات ملحوظة في مكافحة كوفيد-19 على الرغم من هذه التدابير العقابية وغير المبررة وغير القانونية، كان بإمكانها أن تحقق أكثر من ذلك بكثير. وأعربت عن امتنان زبابوي للبلدان التي يسرت حصولها على اللقاحات، مما مكّنها من تحقيق أحد أعلى معدلات التطعيم في أفريقيا.

111 - وعلى الرغم من أن الدول احتقلت مؤخرًا بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، لا يزال أمامها طريق طويل في مكافحة آفة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وهناك حاجة إلى بذل جهود متواصلة للقضاء على العنصرية التي لا مكان لها في العالم المعاصر. وقالت إن وفد بلدها يؤيد النداءات المتزايدة من أجل جبر الضرر ورد الأموال إلى أفريقيا والسكان المنحدرين من أصل أفريقي عن أخطاء الماضي المتعلقة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وهو أمر ضروري للأمر الجراح.

112 - السيدة لينديرتسي (ألمانيا): قالت إنه إذا كان عمل اللجنة تذكيرًا بالانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان التي يعاني منها الناس في جميع أنحاء العالم، فإنه أيضًا رمز إيجابي لهدف جعل حقوق الإنسان واقعا يعيشه الجميع.

113 - وقالت إن وفد بلدها يدعو إلى احترام وحماية حقوق الإنسان للأشخاص الذين يعيشون في أفغانستان، بمن فيهم النساء والفتيات

والإنجابية، أقل أهمية مما للرجال والفتيات من حقوق، فإن العالم برمته سيكون هو الخاسر. فينبغي أن يكون لكل الأشخاص الحق في أن يتخذوا بحرية أي قرارات بشأن أبدانهم، وحياتهم الجنسية، وإنجابهم، دون تمييز أو إكراه أو عنف. والتتقيف الجنسي الشامل ضروري لاتخاذ خيارات مستنيرة. ولن تلتزم السويد الصمت أبدا ما دامت هناك نساء وفتيات يعانين من حالات الإجهاض غير المأمون أو الممارسات الضارة من قبيل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري.

123 - وحقوق الإنسان هي ذات طابع عالمي وتسري على الجميع، بصرف النظر عن الميل الجنسي أو الهوية الجنسية. ومع ذلك، ظل المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين يعانون من انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان في كل أنحاء العالم، مع تعرض الأشخاص المتحولين جنسيا والمتنوعين جنسيا بشكل خاص للعنف والتمييز والوصم. ولا يزال سبعون بلدا تجرم العلاقات الجنسية المثلية بالتراضي - بل إن بعض الدول تطبق عقوبة الإعدام. وينبغي أن تقع على عاتق الجميع مهمة تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، ومكافحة العنصرية ومختلف أشكال التمييز، وليس فقط على عاتق المعرضين للخطر.

124 - ومن أجل مكافحة معاداة السامية، ستستضيف رئيسة الوزراء منتدى مالمو الدولي لإحياء ذكرى محرقة اليهود ومكافحة معاداة السامية في وقت لاحق من تشرين الأول/أكتوبر 2021.

125 - وفي هذه الأوقات الصعبة، التي تتعرض فيها حقوق الإنسان لضغوط متزايدة، أصبح التعاون الدولي ووجود نظام قوي متعدد الأطراف لحقوق الإنسان أكثر أهمية من أي وقت مضى. والسويد، بوصفها رئيسة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عام 2021، أعطت أولوية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، التي هي في صميم المفهوم الشامل للأمن في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأخيرا، فإن الدفاع عن حقوق الإنسان يعني أيضا محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات والتجاوزات، بسبل من بينها المحكمة الجنائية الدولية.

126 - السيدة غيبريكيدان (إريتريا): قالت إنه على الرغم من الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي، لا يزال الفقر عند مستويات غير مقبولة في كل من البلدان النامية والغنية، مع فشل سياسات الحماية الاجتماعية في ضمان الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لأضعف

الإدماج النفسي والاجتماعي للفتيات والفتيان الذين أجبروا على المشاركة في النزاعات المسلحة.

118 - وفي عام 2021، أعلنت حكومتها استراتيجية لإدراج قضايا المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين في سياساتها للتعاون الخارجي والإنمائي، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي تحقيق هدف عدم ترك أحد خلف الركب.

119 - وعلاوة على ذلك، وفي إطار التزام ألمانيا بدعم حقوق الإنسان على طول سلاسل الإمداد العالمية، اعتمدت حكومتها مؤخرا قانونا بشأن العناية الواجبة فيما يتعلق بسلسلة الإمداد. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات لضمان احترام حقوق الإنسان في هذا السياق، وينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى وضع صك لدعم هذا العمل.

120 - وفي عام 2021، أنفقت حكومتها أكثر من 20 مليون دولار على حوالي 250 مشروعا لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، وقدمت تبرعات إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وينبغي لجميع الدول الأعضاء أن توافق على تمويل ركيزة حقوق الإنسان من خلال الاشتراكات العادية، مما يسمح لها بتحقيق كامل إمكاناتها الوقائية.

121 - السيدة إنيستروم (السويد): قالت إن الدفاع عن حقوق الإنسان في أنحاء كثيرة من العالم ينطوي على مخاطر كبيرة وغير مقبولة. وقالت إن الحيز الديمقراطي أخذ في التقلص، وخصوصا بالنسبة للمجتمع المدني. فالمدافعون عن حقوق الإنسان والصحفيون والفاعلون في وسائل الإعلام يتعرضون للترهيب والمضايقة والعنف. ويحرم المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية الجنسية وحاملو صفات الجنسين، والمدافعون عن البيئة، وممثلو النقابات العمالية، من حقوقهم وتمثيلهم، كما يجري إسكاتهم أو اعتقالهم تعسفا أو حتى قتلهم.

122 - وقالت إن حكومتها تواصل تنفيذ مبادراتها العالمية، "حملة من أجل الديمقراطية"، التي يتمثل أحد جوانبها الأساسية في دعم الحق في حرية الرأي والتعبير والمعلومات على شبكة الإنترنت وخارجها. وقبل سبع سنوات، شرعت في تنفيذ سياساتها الخارجية المناصرة لحقوق المرأة من أجل ضمان تمتع النساء والفتيات بجميع تنوعهن تمتعا كاملا بحقوق الإنسان. وطالما استمر اعتبار حقوق الإنسان المكفولة للنساء والفتيات، بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية

131 - وأضافت قائلة إن إيرتريا، اعترافا بمسؤوليتها عن تلبية الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لسكانها، قد أرسيت سياستها الإنمائية لترتكز على العدالة الاجتماعية والاعتماد على الذات. وعلى الرغم من عقود من التحديات والعقبات الخارجية، لا تزال حكومة بلدها تركز على إنشاء مؤسسات مستدامة وخاضعة للمساءلة في إطار عملية إنمائية تشاركية، وتسعى إلى توفير خدمات الرعاية الصحية الجيدة وحصول جميع الناس بالتساوي على التعليم والخدمات الاجتماعية الأخرى، بمن فيهم الفقراء وأشد الفئات ضعفا. وقد أحرز تقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية وفي العديد من القطاعات الحكومية.

132 - وختمت كلامها بالإشارة إلى أن إيرتريا قدمت ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022-2024 وأنها حظيت في ترشيحها ذلك بتأييد مجموعة الدول الأفريقية.

133 - السيد لوبيز لافادو (أندورا): قال إن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تفاقم أوجه عدم المساواة وعرضت للخطر التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال إن بلده ملتزم بتكثيف جهوده من خلال برامج الإنعاش التي تركز على حقوق الإنسان لضمان عدم تخلف أحد عن الركب. ولما كانت هذه البرامج بحاجة إلى أن تعكس الصلة بين أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان ومعايير العمل، فإن أندورا ترحب بمبادرات الأمين العام التي تتوخى عقدا اجتماعيا جديدا يركز على حقوق الإنسان وتحقيق النتائج على أرض الواقع.

134 - وأردف قائلاً إنه لا يمكن تحقيق الالتزام المشترك والهدف المشترك المتمثلين في إعادة البناء بشكل أفضل وبطريقة تكون أكثر مراعاة للبيئة وأكثر مساواة وشمولا إذا استمر عدم الإنصاف في الحصول على اللقاحات. فينبغي تعزيز الآليات الدولية القائمة من أجل تعزيز حصول الجميع على اللقاحات. وفي بعض الحالات، استخدمت التدابير الرامية لوقف انتشار كوفيد-19 لخنق أصوات المجتمع المدني. ولن يكون تحقيق تحول في العالم ممكنا بدون المشاركة الكاملة والهادفة للمجتمع المدني والقطاع الخاص.

135 - وأضافت قائلاً إن أندورا تعرب عن قلقها لأن هناك 267 مليون شاب، ثلثاهم من الشبابات، لا هم ممن يتعلمون ولا هم ممن لديهم عمل ولا هم منخرطون في تدريب. ويجب مضاعفة الجهود للمضي قدما في تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة وسد الفجوة بين الجنسين. وتؤيد أندورا جميع الإجراءات المتخذة لمواجهة الزيادة المقلقة للغاية في العنف ضد المرأة، أو ما يسمى بـ "الجائحة الموزية". وقال إن هيئة بيئة آمنة للنساء والفتيات مسألة ملحة. وعلاوة

الفئات. ولن يكون لعمل اللجنة تأثير يذكر في قضية حقوق الإنسان حتى تشرع الدول في إصلاح رائد للنظام العالمي الاقتصادي والسياسي القائم، وتتخذ إجراءات حقيقية لمكافحة الفقر، وتعالج مسألة عدم المساواة من جذورها.

127 - وأضافت قائلة إن من الواضح أن مناقشات اللجنة تركز على الحقوق المدنية والسياسية على حساب الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مما يعوق الجهود الرامية إلى التصدي بصورة مجدية للتحديات التي تواجه الكرامة الإنسانية، ويسبب المناقشة، ويهمل مسؤولية الدول عن دعم الحقوق الأساسية لشعبها. وهناك حاجة إلى تعزيز متوازن لكلا المجموعتين من الحقوق لتحقيق حياة كريمة للجميع. وتحقيقا لهذه الغاية، هناك حاجة إلى مؤسسات خاضعة للمساءلة وشفافة يمكن أن توفر أساسا قويا لإعمال الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

128 - واستطردت تقول إن المناقشات قد أصبحت بشكل متزايد ذات منحى سياسي وأقل جدوى. وأصبحت اللجنة منبرا لتوجيه أصابع الاتهام والكيل بمكيالين، حيث تقوم بعض الدول التي تعتبر نفسها ذات معايير أخلاقية أعلى بقياس تقدم الآخرين على ضوء قيمها هي، مع تجاهل التحديات النظامية التي تواجهها هي نفسها. وينبغي وقف إلقاء المحاضرات، ويتعين على الدول أن تتعاون بجدية وأن تعمل فيما بينها باحترام.

129 - وقد كانت جائحة كوفيد-19 بمثابة تنكير بالضرر الذي يلحق بالمجتمع من جراء النظام الاقتصادي المهيمن - وهو نظام يعطي الأولوية للربح على حساب الحياة البشرية، واختبرت مدى التضامن بين الدول، ووضعت موضع الشك قدرتها على التعاون عند الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية العالمية. وفي حين كان هناك درجة قوية من التضامن والتعاون فيما بين بعض الدول، أظهرت دول أخرى مستوى محبطا من القومية اللقاحية، مما قوض المبادرات الدولية الرامية إلى تعزيز حصول الجميع على اللقاحات بشكل عادل. وينبغي التأكيد على المسؤوليات العالمية لضمان سلامة ورفاه الجميع أثناء الجائحة.

130 - واسترسلت قائلة إن التدابير القسرية الانفرادية لا تزال تُفرض على الدول النامية مع تجاهل صارخ لحقها في التنمية ولمعاناة سكانها، مما يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الرئيسية للقانون الدولي. والرفع الفوري وغير المشروط لهذه التدابير أمر بالغ الأهمية للنهوض بحقوق الإنسان بطريقة شاملة للجميع ومستدامة.

اسم "قانون قيصر لخنق المدنيين في سوريا". وتساءلت عما إذا كان منع تسليم الأدوية والأجهزة المنقذة للحياة خلال جائحة كوفيد-19 هو أمر يحمي المدنيين. وعلاوة على ذلك، فإن عرقلة إعادة بناء البنية التحتية التي دمرها الإرهابيون لا تخدم السوريين بل تزيد حياتهم سوءاً وتمنع عودة النازحين. وإشعال النار في محاصيل الحبوب وسرقة النفط لا يحمي المدنيين بل يحرمهم من الطعام والطهي والتدفئة والوقود والكهرباء. والهدف الواضح من ذلك القانون هو الضغط على الشعب السوري من خلال تهديد قدرته على إعالة نفسه، وخنقه في مشهد يذكرنا بالوحشية التي جرى بها خنق جورج فلويد وغيره في الولايات المتحدة.

139 - وأضافت قائلة إن سوريا قد أدانت مرارا وتكرارا ووحشية الضربات الجوية التي يشنها "التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة ضد المدنيين. وكان لتلك الحملة الجوية تأثير شديد على الأطفال، وخاصة في الرقة ودير الزور، وأدت إلى تقاوم انتهاكات داعش ضدهم. وفي آذار/مارس من عام 2019، قام "التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة بتدمير بلدات وقرى بالقرب من مدينة هجين وبلدة باغوز في محافظة دير الزور، دون عقاب، مما أدى إلى نزوح عشرات الآلاف من العائلات. وعندما دمر ذلك "التحالف" مركزا للصم في الرقة، التزمت البلدان التي تتباهى بدعمها لحقوق الإنسان الصمت. وفي حادث آخر، وقع في ليلة 20 آذار/مارس 2017، هاجمت قوات التحالف مدرسة في المنصورة بمحافظة الرقة دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب أو تقليل الضرر الذي يلحق بالسكان المدنيين. وقُتل أكثر من 150 مدنيا كانوا يقيمون في المدرسة منهم 21 طفلا لم يكونوا يتجاوزون 11 عاما من العمر باستثناء واحد منهم وكانت ضمنهم 8 نساء، إحداهن في المراحل الأخيرة من الحمل. ولم يطلب وقد واحد إنشاء آلية مستقلة ومحايدة للتحقيق في تلك الجرائم. وتساءلت عما إذا كانت حقوق الإنسان تخضع في الواقع لاعتبارات سياسية. وقد أنفقت الولايات المتحدة تريليونات الدولارات في "حربها الإرهابية" في أفغانستان. وبعد عقدين من الزمن، ظل السؤال هو: أين كانت نتائج تلك المبالغ الضخمة؟

140 - السيد جانغ جون (الصين): قال إن المجتمع الدولي يدعو إلى تعزيز التضامن والتعاون لمواجهة التحديات العديدة الماثلة أمامه. غير أن ممثل الولايات المتحدة قد تحرك عكس هذا الاتجاه مرة أخرى، متجاهلا نداءات الدول الأعضاء ومستغلا منبر اللجنة لمهاجمة الصين وتشويه سمعتها من أجل إثارة الصدام وتعكير جو الاجتماع. وترفض الصين هذا السلوك والاتهامات غير المبررة التي وجهتها ألمانيا.

على ذلك، ترحب أندورا بالمبادرات المتعلقة بالتعليم وريادة الأعمال لتمكين النساء والفتيات والقضاء على القوالب النمطية، وتقر بالالتزامات التي تم التعهد بها خلال منتدى جيل المساواة بإحراز تقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين. ولا يمكن اعتبار النهوض بالمرأة والمساواة بين الجنسين أمرا مفروغا منه. فكما تبين مؤخرا، ولا سيما في أفغانستان، فإن حقوق الإنسان لملايين النساء يمكن أن تطرأ عليها تغييرات بسرعة. وأندورا، بوصفها عضوا في المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) لعام 2021، تعرب عن أملها في أن توجه الخطة الاستراتيجية للهيئة للفترة 2022-2025 الجهود المشتركة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

136 - واسترسل قائلا إن الوصول إلى الإنترنت حق أساسي من حقوق الإنسان، حيث توفر التكنولوجيات الجديدة فرصا لتنمية الأفراد والبلدان. فينبغي تركيز الجهود على سد الفجوة الرقمية ومنح إمكانية الوصول إلى الإنترنت للأشخاص المتبقين البالغ عددهم 3,8 بلايين شخص، وعلى الحفاظ على حقوق الإنسان وتعزيزها على شبكة الإنترنت وخارجها.

137 - واختتم كلمته قائلا إن أندورا تؤيد تعزيز وحماية حقوق الطفل، مع إيلاء اعتبار خاص للحقوق الواردة في اتفاقية حقوق الطفل، التي تمثل أولوية وطنية ودولية. وتنتهي أندورا على عمل الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، وقد قدمت تبرعات منتظمة لهذا العمل، وعلى عمل الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال. ويمكن للممثلتين الاعتماد على دعم أندورا الكامل في تنفيذ ولايتهما. وتلاحظ أندورا اعتزام الأمين العام ترشيح مبعوث خاص للأجيال المقبلة من أجل ضمان مشاركة الشباب ومساهماتهم بصورة مجدية في الأمم المتحدة. وبما أن أي قرار سيكون له تأثير مباشر على مستقبل الشباب، فمن الضروري أن يكون لهم رأي في المداولات.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

138 - السيدة نور علي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن المآرب السياسية للولايات المتحدة لا يزال لها الأسبقية على الخطة الإنسانية. وقالت إن التدابير القسرية الانفرادية المفروضة ضد الشعب السوري وشعوب البلدان الأخرى قد جرى تجديدها، وجرى فرض تدابير إضافية بذرائع خادعة، بما في ذلك ما يسمى بقانون قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا. وكان من الأدق أن يُطلق على هذا القانون

141 - وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة استخدمت اتهامات ملفقة وأكاذيب لتوجيه اتهامات غير معقولة للصين. وكان ادعاء

144 - واختتم رده قائلاً إن يجب على الولايات المتحدة أن تكف عن غطرستها وتعصبها وأن تتجنب مضاعفة أخطائها بعناد. والعالم بحاجة إلى الحوار، وليس إلى المواجهة. وتأمل الصين في أن تصلح الولايات المتحدة طرقها، وأن تعود إلى مسار الحوار وأن تتخذ إجراءات ملموسة وإيجابية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

145 - السيد ألفارادو غاريغو (كوبا): قال إن كوبا ترفض رفضاً قاطعاً تلميحات الولايات المتحدة. فالولايات المتحدة لا تملك الولاية ولا السلطة المعنوية للحكم على كوبا بأي شكل من الأشكال، وبالتأكيد ليس على أساس حقوق الإنسان. وهي مسؤولة عن بعض أكثر انتهاكات حقوق الإنسان وحشية وتوثيقاً في التاريخ، بما في ذلك عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء والاختطاف والتعذيب واحتجاز الرعايا الأجانب دون تفسير أو تعويض. وهي تمول الجهود المعروفة لتقويض النظم الدستورية القائمة بصورة مشروعة في بلدان أخرى، وتفرض تدابير قسرية انفرادية تترتب عليها عواقب وخيمة على حقوق الإنسان. وهي تطبق معايير مزدوجة وتتلاعب بمسألة حقوق الإنسان ضد بلدان الجنوب، وتشن حملات تشويه ضدها مع التزام الصمت المتواطئ إزاء الانتهاكات التي يرتكبها حلفاؤها. ويشكل الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي العدائي المفروض على كوبا انتهاكاً هائلاً وصارخاً ومنهجياً لحقوق شعب بأكمله وترفضه الأغلبية الساحقة من المجتمع الدولي. كما أنه انتهاك لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. ومع ذلك، وتحت غطاء جائحة كوفيد-19، صعدت الولايات المتحدة مؤخراً الحصار الاقتصادي إلى مستوى غير مسبوق. والهدف من سياستها المتمثلة في الحصار والعدوان وزعزعة الاستقرار ليس تحسين حالة حقوق الإنسان في كوبا بل قلب النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي اختاره الشعب الكوبي بحرية. وينبغي أن يكون من الواضح بعد أكثر من ستة عقود أن هذه السياسة لن تتجح. وسيواصل الشعب الكوبي التمسك بشدة باستقلاله وبالطريق الذي اختاره بحرية.

146 - السيد بيليبينكو (بيلاروس): قال إنه من غير المقبول الإشارة إلى دولة ذات سيادة على أنها نظام. وينبغي للدول أن تحترم المبادئ المتحضرة للحوار القائم على المساواة والاحترام.

147 - وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة لن تتجح في خداع اللجنة. وفي بيلاروس، تستخدم حقوق الإنسان كستار لإثارة الاحتجاجات بشكل مصطنع وتحريض المتطرفين على الانخراط في أنشطة إجرامية،

وأضاف قائلاً إن الولايات المتحدة استخدمت اتهامات ملفقة وأكاذيب لتوجيه اتهامات غير معقولة للصين. وكان ادعاء "الإبادة الجماعية" في شينجيانغ كذبة القرن، التي لفتتها حكومة الولايات المتحدة السابقة. وقد واصلت الحكومة الحالية تلك المؤامرة السياسية المبطنة. ولكن الكذبة التي تتكرر ألف مرة لا تزال كذبة.

142 - وأردف يقول إن العديد من الحقائق الدامغة قد أظهر أن ادعاءات الولايات المتحدة لا أساس لها من الصحة وأنها ذات دوافع سياسية وتهدف إلى زعزعة استقرار الصين وإعاقة تنميتها. وينبغي للمجتمع الدولي أن يوجه انتباهه إلى حالة حقوق الإنسان في الولايات المتحدة. وتدعي الولايات المتحدة أنها مدافعة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولكنها في الواقع أكبر المخربين لهما. فإذا كانت الولايات المتحدة تهتم حقاً بحقوق الإنسان، فعليها أن تفكر ملياً في جرائمها ضد حقوق الإنسان وأن تواجه مساوئها التاريخية بدلاً من التجاهل الانتقائي لدموع الأمريكيين الأصليين واستغلال الأمريكيين من أصل أفريقي وعبوديتهم. وإذا كانت تهتم حقاً بحقوق الإنسان، فينبغي لها أن تتخذ إجراءات ملموسة للقضاء على التمييز العنصري المتزايد والسماح لشعبها بالتنفس بحرية بدلاً من السماح بانتشار أيديولوجيات تفوق البيض، والتمييز، والكراهية المعادية للأسويين، وكراهية الإسلام، وغير ذلك من الأيديولوجيات المتطرفة التي أدت إلى مآسي لا حصر لها.

143 - ومضى يقول إن الولايات المتحدة إذا كانت تهتم بحقوق الإنسان، فعليها حماية حق الناس في الحياة والصحة، بدلاً من الوقوف مكتوفة الأيدي بينما توفي ما يقرب من 700 000 شخص بسبب كوفيد-19. بل إن الولايات المتحدة قامت بتسييس الجائحة لتحويل الانتباه عن مشاكلها الداخلية، مما قوض التعاون العالمي. وإذا كانت تهتم بحقوق الإنسان، فينبغي لها أن تكف عن ارتكاب جرائم الحرب، وشن الحروب، وقتل المدنيين، وإلقاء القنابل، وإطلاق الرصاص على النساء والأطفال الأبرياء. وينبغي لها أن تلغي الجزاءات الانفرادية وأن تضع حداً للكوارث الإنسانية التي هي من صنع الإنسان بدلاً من إساءة استخدام هذه الجزاءات بذريعة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وقمع الشركات الأجنبية، وتقويض العلاقات الاقتصادية والتعاهدية الدولية، والإضرار بمصالح الدول الأخرى، وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية بصورة منهجية. وينبغي لها أن تتخلى عن المعايير المزدوجة. وقال إن وفد بلده يتساءل عن سبب عدم التدقيق في وفيات أطفال الشعوب الأصلية في المدارس الداخلية الكندية، ولماذا لم يحاسب الجنود على

152 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي الإشارة إلى أن الحكومة وقّعت مذكرة تقاهم مع وكالات الأمم المتحدة للتعجيل بتقديم المساعدة الإنسانية إلى الأشخاص المتضررين من النزاع في منطقة تيغراي في أعقاب عملية إنفاذ القانون. وتعمل الحكومة بالتنسيق مع مختلف المنظمات الإنسانية، بما فيها وكالات الأمم المتحدة، وتقدم المساعدة الغذائية وغير الغذائية إلى المحتاجين إليها في تيغراي والمناطق المتاخمة. بيد أن بعض موظفي تلك الوكالات لم يراعوا مبدأ الحياد والاستقلال عند أدائهم لواجباتهم، في انتهاك لمذكرة التفاهم والقانون الدولي الإنساني وقانون البلد، وحولوا المساعدة الإنسانية عن مسارها، وانتهكوا الترتيبات الأمنية المتفق عليها، ونقلوا معدات اتصالات لاستخدام الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، وقاموا بنشر المعلومات المضللة وتسييس المساعدة الإنسانية.

153 - وبعد هذا التجاهل المتكرر للقانون الدولي الإنساني وقانون البلد، وبعد النداءات المتكررة بالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلد، اضطرت الحكومة إلى اتخاذ إجراءات بشأن موظفي المساعدة الإنسانية التابعين للأمم المتحدة. وطلبت الحكومة أيضاً إلى الأمم المتحدة أن تقوم على وجه السرعة بإحلال موظفين آخرين محل الموظفين المطرودين. وفي حين لا تزال الحكومة ملتزمة بتقديم المساعدة الإنسانية، فإنها تدعو جميع الوكالات العاملة في إثيوبيا إلى التقيد بمبادئ النزاهة والاستقلال والحياد واحترام السيادة. ولا تزال إثيوبيا ملتزمة التزاماً راسخاً بالعمل البناء مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين والوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

154 - السيد كيم نام هيوك (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن وفد بلده يرفض رفضاً تاماً الاتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة إلى بلده. وقال إن "مسألة حقوق الإنسان" التي تروج لها الولايات المتحدة هي خدعة سياسية تهدف إلى تدمير الأيديولوجية والنظام الاجتماعي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وهي مظهر حي من مظاهر العداء المتجذر تجاه البلد. وينبغي للمجتمع الدولي بدلاً من ذلك أن يوجه انتباهه إلى حالة حقوق الإنسان الخطيرة في الولايات المتحدة. فالعنصرية والتمييز العنصري المتأصلان، ووحشية الشرطة، والجرائم المتصلة بالأسلحة، والعمل القسري بالسخرة، والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية واللاإنسانية في مرافق الاحتجاز، فضلاً عن الضغط السياسي والعمل العسكري، اللذين ينتهكان سيادة الدول الأخرى، هي غيض من فيض عندما يتعلق الأمر بانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الولايات المتحدة. غير أنه من المؤسف أن حالة

مما يشكل تهديداً للمجتمع والدولة. وتستخدم موارد شركات المعلومات لنشر المعلومات المضللة والأكاذيب الصارخة ولرعاية الإرهاب والتطرف. وكانت الولايات المتحدة قد وصفت الاحتجاجات في بيلاروس بأنها سلمية، ولكن هذا محض كذب، كما يتضح من العديد من الصور ومقاطع الفيديو. وكان مواطن بيلاروسي قد سقط في فخ التحريض وأطلق النار على مسؤول مكلف بإنفاذ القانون في مينسك في الأسبوع السابق. وكان رد فعل القوات التي أيدتها الولايات المتحدة على ذلك الحادث فظيماً بشكل خاص. فقد هتفوا بأنه من المؤسف أنه لم يُقتل سوى شخص واحد فقط، وسعوا إلى تمجيد القاتل الذي سجل أفعاله بلا رحمة.

148 - ومضى يقول إنه على خلفية الجهود التي تبذلها حكومة بلده لتعزيز حوار وطني عريض القاعدة، تكشف هذه الحوادث أن الدافع الرئيسي لبعض الدول هو الإطاحة بالحكومة، وفي نهاية المطاف، تغيير التوجه الجيوسياسي للبلد، الذي هو حليف استراتيجي للاتحاد الروسي والصين في وسط أوروبا. والواقع أن ممثلي بعض البلدان المجاورة قد وبخوا بيلاروس على شراكاتها مع دينك البلدين.

149 - وتابع قائلاً إن مجلس الشعب السادس لعموم بيلاروس قد انعقد في شباط/فبراير 2021؛ وحُدد يوم 17 أيلول/سبتمبر يوماً للوحدة الوطنية؛ والعمل جارٍ لتعديل الدستور لمعالجة مسائل من بينها عقوبة الإعدام وإنشاء أمين مظالم لحقوق الإنسان. غير أن ذلك لن يكون ذا أهمية للبلدان التي تكلمت عن بيلاروس؛ فهذه البلدان مهتمة فقط بزعزعة استقرار الحالة داخل البلد وزرع بذور الفتنة الاجتماعية.

150 - وقال في الختام إن بيلاروس مستعدة دائماً للدخول في حوار قائم على المساواة والاحترام بشأن جميع المسائل مع جميع الشركاء البنائين.

151 - السيد كاساي (إثيوبيا): قال في معرض حديثه عن التعليقات التي أدلى بها ممثل الولايات المتحدة إنه في أعقاب عملية إنفاذ القانون التي نُفذت ضد الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي لاستعادة القانون والنظام في منطقة تيغراي، شرعت حكومته في إجراء تحقيقات في الادعاءات المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان واتخذت التدابير اللازمة لضمان المساءلة. وبالإضافة إلى التحقيقات التي يجريها العسكريون والمدعون العامون الاتحاديون والإقليميون، تجري اللجنة الإثيوبية لحقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تحقيقاتاً مشتركة ستعلن نتائجها قريباً. وبالإضافة إلى ذلك، وجه المدعون العامون الاتحاديون والعسكريون تهماً واتخذوا إجراءات قانونية ضد الأفراد المشتبه في ارتكابهم انتهاكات لحقوق الإنسان.

حقوق الإنسان فيها لم تصبح قط موضوع مناقشة مناسبة على الساحة الدولية. ويجب على الولايات المتحدة أن تواجه تحقيقا دوليا بشأن انتهاكاتنا لحقوق الإنسان. وإذا استمرت الولايات المتحدة في التشبث بحملتها العقيمة لحقوق الإنسان ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإنها ستواجه نتيجة بأسة.

زُفعت الجلسة الساعة 18:15.
